الثورة
Al-Thawra
thawra.sy
نحو إعلام سوري حر

يومية سياسية | السنة الـ 59 | العدد 17850 | 18 صفحة
تصدر عن مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر والتوزيع
الأربعاء 23 ذو القعدة 1446 هـ | 21 أيار 2025 م

ترحيب واسع برفع العقوبات الأوروبية

الشيباني وكالاس: تعزيز التنسيق وتفعيل خطط التعافي المبكر

• **الثورة:**

وسط ترحيب عربي ودولي واسع بقرار الاتحاد الأوروبي رفع العقوبات عن سوريا، بحث وزير الخارجية والمغتربين أسعد حسن الشيباني، هاتفياً اليوم، مع الممثلة العليا للاتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية كايا كالاس، أهمية تفعيل خطط التعافي المبكر، وإعادة الإعمار بالتعاون الوثيق بين الحكومة والاتحاد الأوروبي، وتم الاتفاق على العمل المشترك بشأن الخطوات القادمة، بما يعزز التنسيق والتفاهم المتبادل في الملفات السياسية والإنسانية والاقتصادية.

وقالت وزارة الخارجية عبر قناتها على تلغرام: « أجرى وزير الخارجية والمغتربين أسعد حسن الشيباني اليوم اتصالاً هاتفياً مع الممثلة العليا للاتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية السيدة كايا كالاس، حيث أعرب عن شكره للاتحاد الأوروبي على اتخاذه خطوة رفع العقوبات الاقتصادية كاملةً، معتبراً ذلك مؤشراً إيجابياً على الرغبة في تعزيز أواصر التعاون ودعم مسارات الاستقرار».

وأوضحت الوزارة، أنه تم خلال الاتصال الاتفاق على العمل المشترك بشأن الخطوات القادمة، بما يعزز التنسيق والتفاهم المتبادل في الملفات السياسية والإنسانية والاقتصادية، كما تناولت المحادثات أهمية تفعيل خطط التعافي المبكر، وإعادة

■ البقية ص2

3 سوريا تخرج من عنق زجاجة العقوبات

4 تحضيرات إسرائيلية لضربة نووية محتملة على إيران

5 «القبة الذهبية» الأميركية.. انتقادات وتشكيك

7 هل سينجز مشروع دار الحكومة بدرعا ؟

8 تأسيس الشركات .. أعداد مبشرة بانتظار التعافي الكامل

10 «الكهرباء» تغادر التجاري والمصارف الخاصة

واشنطن تعتزم تعيين مبعوث خاص إلى سوريا.. وأنقرة: ندعم وحدة أراضيها

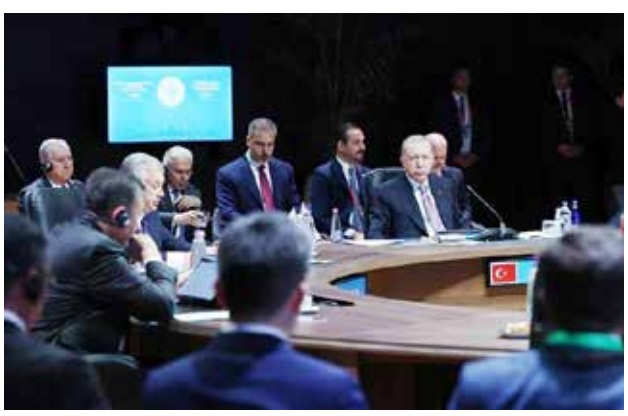

• **الثورة:**

جدد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان التأكيد على ضرورة دعم وحدة الأراضي السورية، مشيراً إلى استمرار جهود تركيا لدعم الاستقرار في سوريا.

ونقلت وكالة الأناضول عن أردوغان قوله اليوم في كلمة خلال القمة غير الرسمية لمنظمة الدول التركية في المجر: إنه في إطار الجهود لدعم الاستقرار في المنطقة من الضروري دعم وحدة أراضي فلسطين ولبنان وسوريا، والتصدي للتوسع الإسرائيلي "غير المعترف بالحدود".

كما لفت أردوغان إلى استمرار جهود تركيا المكثفة لتحقيق الاستقرار في سوريا، مبيناً أن الاستغلال الفعّال والصحيح لهذه الفرصة مهم لتحقيق الاستقرار في المنطقة وخارجها وليس فقط في سوريا.

من جهته، قال وزير الخارجية التركي هاكان فيدان، إن الحكومة السورية حققت نتائج ملموسة نتيجة انخراطها مع الجهات الفاعلة الإقليمية والدولية، وجراء الجهود الدبلوماسية المكثفة لتركيا من أجل رفع العقوبات.

■ البقية ص2

العـــدد 17850
الأربعاء 23 ذو القعدة 1446 هـ
21 أيار 2025 م

الثورة
Al-Thawra
thawra.sy

ترحيب واسع برفع العقوبات /بقية

الإعمار بالتعاون الوثيق بين الحكومة والاتحاد الأوروبي لضمان الاستجابة الفاعلة للاحتياجات الأساسية ودعم البنية التحتية.

وأشارت الوزارة في بيانها، إلى أنه تم التطرق إلى ملف اللاجئين، حيث جرت مناقشة تنظيم وبدء خطط لبحث العودة الكريمة والطوعية لهم، بالتنسيق بين الاتحاد الأوروبي والدول المجاورة، ومنها تركيا والأردن ولبنان، وبالشراكة مع الجهات الدولية المعنية.

وأكد الجانبان على أهمية استمرار الحوار والتنسيق بما يخدم مصالح الشعوب ويعزز فرص الازدهار والتنمية بالمنطقة.

من جهة ثانية رحبت العديد من الدول الأجنبية والعربية بقرار الاتحاد الأوروبي، رفع العقوبات عن سوريا، مؤكدة أنه خطوة إيجابية في مسيرة بناء الدولة السورية الحديثة، وتحقيق تطلعات شعبها نحو الاستقرار والازدهار، مبدية استعدادها للتعاون مع القيادة السورية للمساهمة في إعادة بناء سوريا جديدة وموحدة.

وفي هذا الإطار، رحب مبعوث الأمم المتحدة الخاص إلى سوريا غير بيدرسون في منشور اليوم، عبر منصة X، بإعلان الاتحاد الأوروبي رفع العقوبات الاقتصادية عن سوريا في قطاعات رئيسية مثل الطاقة والمصارف. معربا عن تقديره لتحرك الاتحاد الأوروبي السريع وفقاً للخطوات السابقة، مؤكداً أهمية القرار الذي اتخذه الاتحاد في دعم الشعب السوري في سعيه لبناء مستقبل شامل وسلمي وعادل.

وفي باريس، أكدت وزارة الخارجية الفرنسية دعم باريس الكامل للقرار التاريخي برفع العقوبات الاقتصادية الأوروبية عن سوريا، والذي يمثل ترجمة ملموسة للالتزامات المأخوذة تجاه الحكومة السورية لدعم إعادة الإعمار الاقتصادي للبلاد.

وقالت الوزارة في بيان نشرته على موقعها، ونقلته «سانا»: إنّه "منذ سقوط نظام بشار الأسد، كانت فرنسا دائماً في طليعة المبادرين لتعديل سياسة العقوبات الخاصة بالاتحاد الأوروبي تجاه سوريا، ويجب أن يسمح هذا القرار الأوروبي لسوريا والسوريين باستعادة طريق الازدهار، بعد أقلّ من ستة أشهر من بداية الانتقال".

وأشارت الوزارة إلى أن هذا القرار الأوروبي يأتي ليُذكّر بالالتزام المستمرّ للاتحاد الأوروبي الذي وقف منذ عام 2011 إلى جانب السوريين الذين كافحوا من أجل حريتهم وكرامتهم، وفي هذا السياق، تم آنذاك فرض عقوبات على عائلة الأسد وداعميها والقطاعات الاقتصادية التي كانت تضمن بقاء نظام همجي، مؤكدة أن الاتحاد الأوروبي ودوله الأعضاء كانوا على مدار السنوات الخمس عشرة الماضية، من أوائل مقدمي المساعدات الإنسانية إلى سوريا والشعب السوري.

وختمت الوزارة بيانها بالقول: "إن فرنسا تؤكد استعدادها للتعاون مع السلطات السورية للمساهمة في إعادة بناء سوريا جديدة، سلمية وتحترم تنوعها، بعيداً عن أي تدخل أجنبي ضار".

إعادة البناء والاعمار

وفي السياق ذاته، رحّب وزير خارجية النرويج إسبن بارث إيدي بالقرار الأوروبي.

وأشار إيدي في تغريدة له عبر منصة X إلى أن بلاده ترحّب بقرار الاتحاد الأوروبي رفع العقوبات الاقتصادية عن سوريا، والذي دعمته النرويج منذ فترة طويلة، مؤكداً أنّه "يجب منح حكومة الرئيس أحمد الشرع والشعب السوري الفرصة لإعادة بناء سوريا وتوحيدها".

كما رحب السفير الإيطالي لدى دمشق ستيفانو رافانيان بالقرار، مؤكداً استعداد بلاده لدعم عملية إعادة الإعمار.

وقال رافانيان في منشور عبر منصة "إكس": "فخور كأوروبي بقرار الاتحاد الأوروبي رفع العقوبات الاقتصادية عن سوريا، وفخور كإيطالي بالمساهمة القوية التي قدمتها إيطاليا لهذا الإنجاز".

وأضاف: "نتمنى كل التوفيق لسوريا في المرحلة الجديدة التي تفتح الآن، ونحن على أتم الاستعداد لدعم عملية إعادة الإعمار في جميع المجالات".

من جانبها، أعربت السفارة البولندية في دمشق بمنشور لها عبر "إكس" عن ترحيب بولندا بقرار الاتحاد الأوروبي.

وقالت السفارة: "دعمنا دائماً رفع العقوبات عن سوريا، بعد سقوط النظام السابق، ونأمل أن يوفر ذلك المزيد من الاستقرار والأمن للشعب السوري، ويمثل بداية لإعادة إعمار البلاد".

وفي أنقرة، رحب نائب الرئيس التركي جودت يلماز برفع الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد الأوروبي العقوبات المفروضة على سوريا.

وقال يلماز في منشور على حسابه بمنصة "X"، كما نقلت وكالة أنباء الاناضول التركية: إن "القرارات التي اتخذتها الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي برفع العقوبات عن سوريا هي خطوات إيجابية للغاية".

واعتبر يلماز أن استمرار هذه العقوبات التي فرضت في السابق على النظام الاستبدادي السابق سيتحول إلى عقاب للشعب السوري البريء وعائق أمام عملية إعادة إعمار سوريا، وأكد استمرار تركيا، دعم استقرار الشعب السوري وازدهاره.

من جانبها رحبت رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين بقرار رفع العقوبات الاقتصادية عن سوريا، مؤكدة استعداد أوروبا للعمل معها على مسار التعافي.

وقالت فون دير لاين، في تغريدة عبر منصة X اليوم: أرحب بقرار رفع العقوبات عن سوريا، ومسار التعافي لا يزال طويلاً، لكن أوروبا مستعدة للعمل مع سوريا على طول هذا المسار.

وأبدت رئيسة المفوضية الأوروبية الرغبة بأن يكون الأوروبيون شركاء في نمو سوريا إلى جانب حلفائهم في المنطقة وخارجها.

خطوة إيجابية

عربياً، رحبت البحرين بالقرار الأوروبي, مبينة أنه خطوة إيجابية في مسيرة بناء الدولة السورية الحديثة، وتحقيق تطلعات شعبها الشقيق نحو الاستقرار والازدهار.

وذكرت وكالة «بنا» أن الخارجية البحرينية جددت موقف المملكة الثابت والداعم لوحدة سوريا وسيادتها وأمنها واستقلالها، ومساندة جهودها في التعافي وإعادة الإعمار، وترسيخ السلام والتنمية المستدامة، واستعادة دورها الفاعل في محيطها العربي والإقليمي والدولي.

وفي الرياض, رحب الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية جاسم محمد البديوي بقرار رفع العقوبات الأوروبية عن سوريا, معربا عن تطلعاته بأن يمثل هذا القرار خطوة جوهرية نحو رفع المعاناة المتفاقمة عن الشعب السوري.

وأضاف إنه يأمل أن يفتح هذا القرار آفاقًا جديدة لبدء مرحلة من التعافي وإعادة البناء، تقود إلى ترسيخ الأمن والاستقرار، وتحقيق مستقبل مزدهر للجمهورية العربية السورية وشعبها الكريم.

بدورها, رحّبت رابطة العالم الإسلامي في بيان نشرته على موقعها الالكتروني، بقرار رفع العقوبات, وثمنت هذه الخطوة المهمة من الاتحاد الأوروبي في سبيل دعم استحقاق سوريا للمضي نحو مستقبلها الجديد ومسيرتها الواعدة التي تمثّل أمل الشعب السوري العزيز بطموحه الكبير.

واشنطن تعتزم تعيين مبعوث /بقية

ونقلت وكالة "الأناضول" عن فيدان تأكيده في كلمة ألقاها خلال الاجتماع غير الرسمي لمجلس وزراء خارجية الدول الأعضاء في منظمة الدول التركية المنعقد في العاصمة المجرية بودابست اليوم، على أهمية دعم الدول الأعضاء في منظمة الدول التركية لسوريا خلال هذه الفترة.

من جهة أخرى ذكرت وكالة رويترز، نقلاً عن مصدر مطلع ودبلوماسي في تركيا، أن الولايات المتحدة ستعين توماس باراك، السفير الأمريكي الحالي لدى أنقرة وصديق الرئيس دونالد ترامب، مبعوثاً خاصاً إلى سوريا.

ورداً على طلب للتعليق، قال متحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية "لا يوجد إعلان في الوقت الحالي". وفق ما ذكرته الوكالة.

ويأتي القرار بعد إعلان ترامب قبل أيام رفع العقوبات الأميركية على سوريا.

وكان وزير الخارجية الأمريكي مارك روبيو، قد قال أمس في حديثه أمام لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ، إنه سمح لموظفي السفارة التركية، بمن فيهم باراك، بالعمل مع المسؤولين المحليين في سوريا لفهم نوع المساعدات التي يحتاجون إليها.

وكشف روبيو أن الخطوات التي اتخذها الرئيس الأميركي مؤخراً فيما يتعلق برفع العقوبات عن سوريا جاءت نتيجة خطة مدروسة، مشيراً إلى منح تأشيرات لمسؤولين في الحكومة السورية لحضور اجتماعات في الأمم المتحدة والبنك الدولي.

وأكد وزير الخارجية الأميركي بأن رفع العقوبات وحده لا يكفي، فبموجب قانون قيصر، فإن الإعفاءات المؤقتة لا تشجع على الاستثمار طويل الأمد. لذا سيكون من الضروري اتخاذ خطوات تشريعية في الكونغرس لخلق بيئة جاذبة للاستثمار.

وعُقد اجتماع أميركي تركي ركز على سوريا في واشنطن يوم الثلاثاء بحضور باراك، بحسب وزارة الخارجية التركية التي قالت إنه تمت مناقشة تخفيف العقوبات وجهود مكافحة الإرهاب.

وأكد بيان مشترك عقب الاجتماع، أهمية الحفاظ على سيادة سوريا ووحدة أراضيها. مشيراً إلى أن أنقرة وواشنطن تتشاركان رؤية «سوريا مستقرة ومتعايشة بسلام مع نفسها وجوارها».

وشدد البيان على عزم البلدين زيادة التعاون والتنسيق بشأن الاستقرار والأمن في سوريا في الإطار الذي حدده الرئيس التركي رجب طيب أردوغان ونظيره الأميركي دونالد ترامب.

الثورة
Al-Thawra
thawra.sy
العـدد 17850
الأربعاء 23 ذو القعدة 1446 هـ
21 أيار 2025 م

ثنائية تعافي الاقتصاد والأمن..
سوريا تخرج من عنق زجاجة العقوبات

• **الثورة – منذرعيد:**

تأكيد أميركي- أوروبي على ضرورة المضي قدماً والإسراع في عملية دعم سوريا اقتصادياً، وما قاله وزير خارجية الولايات المتحدة الأميركية ماركو روبيو خلال جلسة استماع للجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ الأمريكي بضرورة إلغاء «قانون قيصر»، الذي يفرض عقوبات صارمة على سوريا، تردد صداه في بروكسل من خلال ما غردت به مسؤولة السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي كايا كالاس عبر منصة **X** :إن وزراء خارجية التكتل وافقوا يوم الثلاثاء على رفع العقوبات الاقتصادية المفروضة على سوريا.

إدراك كلّ من الأميركي والأوروبي، بتلازم ثنائية « الرخاء الاقتصادي والاستقرار الأمني»، إذ لا استقرار في المنطقة دون أمن سوريا وأن لا أمن داخلي في سوريا دون استقرار وتعافي اقتصادي، كان الدافع الرئيس وراء قرارهما برفع العقوبات عن دمشق، وضرورة دعمها للسير بثبات في المرحلة الجديدة نحو مستقبل مزدهرآمن، وهو ما أكده وزير خارجية أميركا بالأمس بقوله»: إن بلاده تريد نجاح الحكومة السورية الحالية، محذراً من أن البديل سيكون «حرباً أهلية شاملة وفوضى» من شأنها أن تُزعزع استقرار المنطقة بأكملها، موضحاً أن فشل حكومة دمشق سيشكل تهديداً مباشراً للاستقرارالإقليمي، حسب ما ذكرت قناة «الأناضول» التركية.

قراءة واشنطن العميقة لانعكاسات استمرار فرض العقوبات على دمشق، وغرق البلاد بوضع اقتصادي مزر، دفعها إلى التحذير من أن ذلك سيكون له انعكاس مباشر وكبير على أمن المنطقة برمتها عامة، ودول الجوار خاصة، ليقول روبيو: «إذا نظرنا إلى المنطقة بعد عامين من الآن، حيث تكون سوريا ولبنان مستقرّيْن، سيفتح ذلك فرصاً هائلة في المنطقة لتحقيق السلام والأمن وإنهاء الصراعات والحروب، وهي من الواضح مهمة كبيرة وتحتاج إلى تفكيرواسع النطاق، لكنّها فرصة».

ذات القراءة والرؤية التي قدمها روبيو أمام «الكونغرس»، كانت حاضرة في دفاتر الدبلوماسية الأوروبية في بروكسل لتؤكد الممثلة العليا للاتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية، كايا كالاس، عقب إعلان «الأوروبي» عن رفع العقوبات، أنه لا سلام في سوريا دون تعافٍ اقتصادي واستقرار، وتضيف :»كلنا بحاجة إلى سوريا مستقرة، وبحاجة إلى منح الشعب السوري فرصة»، حسب ما ذكر موقع «تلفزيون سوريا»، ذات الأمرأكده المبعوث الألماني الخاص إلى سوريا ستيفان شنيك بقوله: إن قرارالاتحاد الأوروبي رفع العقوبات عن سوريا يشكل خطوة إيجابية نحو تحقيق الاستقرار في سوريا الذي هو انعكاس لاستقرار المنطقة، حسب ما نقلت قناة «الجزيرة».

من المؤكد أن قرارواشنطن وبروكسل بالانفتاح على سوريا، اقتصادياً وسياسياً، يشكل خطوة ايجابية، تساعد الإدارة السورية الجديدة بالانتقال إلى مرحلة التعافي، وبناء دولة قوية مزدهرة اقتصادياً، مستقرة أمنياً، ينعكس بطبيعة الحال على استقرار المنطقة، ويمتن علاقات دمشق مع الدول الأخرى على مبدأ الاحترام المتبادل، وهذا ما أكدته أيضاً وزارة الخارجية والمغتربين في بيانها أمس على «تلغرام» عندما قالت: « اليوم، ما تحتاجه سوريا أكثرمن أي وقت مضى هو الأصدقاء، لا المعوقات، نحن نبحث عن شركاء حقيقيين في إعادة بناء مدننا، وإعادة ربط اقتصادنا بالعالم ومداواة جراح النزاع، وتتطلع سوريا اليوم إلى الارتقاء بهذه العلاقة من مجرد دعم إنساني إلى شراكة اقتصادية وسياسية حقيقية. ،فمصالحنا المشتركة في الاستقرار والازدهار تفرض علينا تعميق التعاون والانخراط الفاعل».

Arab News

المزارعون السوريون يأملون استعادة الزراعة بعد رفع العقوبات

• **الثورة – ترجمة ختام احمد:**

قد يؤدي الجفاف الشديد في سوريا هذا العام إلى فشل ما يقدر بنحو 75 في المئة من محاصيل القمح المحلية، وفقاً لمنظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة، ما يهدد الأمن الغذائي لملايين الأشخاص.

وقال تونى إيتل ممثل منظمة الأغذية والزراعة في سوريا لوكالة رويترز: إن الوكالة تتوقع «نقصاً في الغذاء قدره 2,7 مليون طن من القمح لهذا العام، وهو ما يكفي لإطعام 16,3 مليون شخص على مدار عام واحد».

في عهد الرئيس المخلوع بشار الأسد، اعتمدت دمشق على واردات القمح من روسيا لدعم برنامج دعم الخبز خلال فترات الجفاف الماضية، وقد شهد مزارعو القمح، مثل «أسعد عز الدين، 45 عاماً»، فشل محاصيله بسبب الجفاف، وقد زاد ذلك من الضغط على القطاع الزراعي المحاصر في سوريا، والذي عانى من القتال والقصف العنيف خلال 13 عاماً من الحرب، وقال: «لقد تضررت الزراعة في ريف حلب الشمالي بسبب نقص الري، لا يوجد هطول للأمطار».

كانت موسكو، الحليف القوي للأسد قد علقت إمدادات القمح إلى سوريا بعد فترة وجيزة من الإطاحة به، مشيرةً إلى شكوكٍ حول السلطات الجديدة في البلاد، وفي إعلانٍ مفاجئ الأسبوع الماضي، قال الرئيس الأمريكي دونالد ترامب إنه سيأمر برفع جميع العقوبات المفروضة على سوريا، ومن المرجح أن تبدأ واشنطن بتخفيف بعض العقوبات خلال الأسابيع المقبلة.

وقال إيتل إن تدفق الأموال قد يُنعش القطاع الزراعي، مُوفراً تقنياتٍ ضروريةً للري وتجديد البنية التحتية، ونظراً لعجز الحكومة السورية الجديدة عن شراء القمح والوقود، فقد ضغطت من أجل رفع العقوبات التي عزلت الاقتصاد السوري لسنوات وجعلته معتمداً على روسيا وإيران.

ولم ترد وزارة الزراعة السورية على طلب التعليق، وأعربت كايا كالاس، مسؤولة السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي، يوم الثلاثاء عن أملها في أن يتوصل الوزراء إلى اتفاق بشأن رفع العقوبات الاقتصادية التي يفرضها الاتحاد الأوروبي على سوريا، وقد خفف الاتحاد الأوروبي

بالفعل العقوبات المتعلقة بالطاقة والنقل وإعادة الإعمار، والمعاملات المالية المرتبطة بها، لكن البعض جادل بأن هذا لا يكفي لدعم الانتقال السياسي والتعافي الاقتصادي.

الثورة
Al-Thawra
thawra.sy
العـدد 17850
الأربعاء 23 ذو القعدة 1446 هـ
21 أيار 2025 م

القطاع الصحي منهار وأزمة الجوع تتفاقم في غزّة

• **الثورة - ناصر منذر :**

وسعت قوات الاحتلال الإسرائيلية عدوانها البري على قطاع غزة، باستقدام ألوية عسكرية إضافية إلى القطاع المنكوب، بهدف «الإخلاء الشامل لسكان غزة بالكامل» وفق ما ذكره إعلام عبري اليوم، فيما شنت طائرات الاحتلال سلسلة غارات مكثفة استهدفت الأحياء والمباني السكنية، ما أسفر عن استشهاد وإصابة العشرات معظمهم من النساء والأطفال، وذلك وسط تحذير أممي من تداعيات انهيار القطاع الصحي بالكامل، بينما تتفاقم أزمة الجوع بسبب الحصار الإسرائيلي الخانق.

مصادر طبية أعلنت اليوم عن استشهاد أكثر من 20 فلسطينيا بينهم عدد من الأطفال، في قصف للاحتلال على مناطق متفرقة في قطاع غزة. وفق ما ذكرته وكالة وفا نقلا عن تلك المصادر.

وأفادت المصادر باستشهاد 11 فلسطينيا، وإصابة 13 آخرين إثر استهداف منزل في شارع النزهة بجباليا البلد شمال القطاع ، كما استشهد 5 فلسطينيين، بينهم 3 أطفال أحدهم رضيع في قصف طيران الاحتلال الحربي منزلا في مدينة دير البلح وسط القطاع. فيما استشهد 4 فلسطينيين، وأصيب آخرون، في قصف طيران الاحتلال منزلا في بلدة عبسان الكبيرة شرق مدينة خان يونس، واستشهد ثلاثة آخرون في قصف على منزل في منطقة معن جنوب مدينة خان يونس. فيما نفذ فيه جيش الاحتلال عمليات نسف لعدد من المباني غرب بلدة بيت لاهيا شمال قطاع غزة.

يأتي ذلك في وقت قالت فيه إذاعة جيش الاحتلال إن ألوية عسكرية إضافية انضمت ليلة الثلاثاء/ الأربعاء إلى الحرب على قطاع غزة، في إطار توسيع ما أسمتها العمليات البرية تطبيقا لخطة توسيع احتلال القطاع وتهجير سكانه.

وأضافت بحسب وكالة الأناضول: «يوسع الجيش الإسرائيلي نطاق قواته في قطاع غزة، بدخول ألوية إضافية إلى أراضي قطاع غزة الليلة الماضية للمشاركة في المناورة البرية كجزء من عملية عربات جدعون».

ووفق إعلام عبري رسمي، فإن هدف العملية التي أُقرت مطلع الشهر الجاري ومن المرجّح أن تستمر لأشهر هو «الإخلاء الشامل لسكان غزة بالكامل من مناطق القتال، بما في ذلك شمال غزة، إلى مناطق في جنوب القطاع»، على أن «يبقى» الجيش في أي منطقة «يحتلّها».

ومطلع أيار الجاري، أقر المجلس الوزاري الإسرائيلي المصغر للشؤون الأمنية والسياسية «الكابينت» خطة عملية «عربات جدعون» لتوسيع الحرب في غزة، وشرعت حكومة الاحتلال لاحقا في الإعداد لها عبر استدعاء عشرات آلاف جنود الاحتياط.

بموازاة ذلك، قال المدير العام لمنظمة الصحة العالمية تيدروس أدهانوم غيبريسوس،إن العمليات البرية الإسرائيلية المكثفة على غزة وطلبات الإخلاء الجديدة، دفعت النظام الصحي إلى ما هو أبعد من نقطة الانهيار.

وفي منشور على إكس، أشار غيبريسوس اليوم، إلى أن مستشفيات الإندونيسي وكمال عدوان والعودة، و3 مستوصفات و4 نقاط صحية، تقع ضمن منطقة الإخلاء، التي أعلن عنها جيش الاحتلال الإسرائيلي الثلاثاء.

كما أشار إلى أن مستشفيين آخرين و4 مستوصفات و6 نقاط صحية، تقع على بعد كيلومتر واحد عن المنطقة المذكورة.

مشيرا إلى أن مستشفى غزة الأوروبي، ونقاط صحية أخرى في جنوب غزة تقع ضمن مناطق الإخلاء، التي جرى الإعلان عنها الاثنين.

ولفت غيبريسوس إلى أن مجمع ناصر الطبي، ومستشفى شهداء الأقصى، و5 مستوصفات، و17 نقطة صحية، تقع على بعد نحو كيلومتر واحد من هذه المنطقة.

وأضاف: «حتى لو لم يتم مهاجمة المرافق الصحية في غزة أو تُجبر على الإخلاء، فإن الهجمات على المناطق هناك وتواجد الجنود يمنع المرضى من الحصول على الرعاية الصحية، ويمنع منظمة الصحة العالمية من إعادة إمداد المستشفيات. هذا الأمر قد يُعطّل عمل المستشفيات بسرعة».

وشدد غيبريسوس، على مطالبة منظمة الصحة العالمية بالحماية الفورية للخدمات الصحية. مؤكدا على ضرورة عدم استهداف المستشفيات، ووقف إطلاق النار.

من جانبها قالت المتحدثة باسم وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) لويز ووتريدج، إن الجوع في غزة ليس سوى جزء من الأهوال الذي يعيشه المواطنون هناك.

وأفادت خلال مشاركتها عبر الانترنت في المؤتمر الصحفي الأسبوعي لمكتب الأمم المتحدة في جنيف، بأن هناك ما يكفي من الغذاء في مستودعات الأونروا في العاصمة الأردنية عمان لإطعام 200 ألف شخص لمدة شهر.

وأشارت ووتريدج، وفق ما ذكرته «وفا»، إلى توفر الإمدادات الطبية والمستلزمات التعليمية أيضا، غير أن العراقيل الإسرائيلية تعيق وصول المساعدات إلى قطاع غزة. مضيفة: «المساعدات على بُعد ثلاث ساعات من قطاع غزة، ومع ذلك، ما زلنا نرى صور أطفال يعانون من سوء التغذية، ونسمع قصصا عن أسوأ الظروف المعيشية. كان يجب أن تكون هذه الإمدادات في غزة الآن، فلا داعي لإضاعة الوقت».

وتواصل سلطات الاحتلال سياسة تجويع ممنهج لنحو 2,4 مليون بغزة، عبر إغلاق المعابر بوجه المساعدات المتكدسة على الحدود منذ 2 مارس/ آذار الماضي، ما أدخل القطاع مرحلة المجاعة وأودى بحياة كثيرين

تحضيرات إسرائيلية لضربة نووية محتملة على إيران

• **الثورة - نور جوخدار:**

بعد أن كُسرت أذرع إيران في الشرق الأوسط بدءًا من لبنان وغزة إلى اليمن، وصولًا إلى سوريا، لا تزال طهران تحاول التظاهر بالقوة، غير أن الواقع بحسب تقارير استخباراتية يشير إلى افتقارها لأي خطط بديلة للتعامل مع التعثرات التفاوضية مع واشنطن، تعنّت قد يجرها إلى مواجهة عسكرية مدمرة مع إسرائيل، وبأسلحة أميركية هذه المرة لا إسرائيلية.

وفي السياق، كشفت شبكة «سي.إن.إن» الأميركية، نقلاً عن مسؤولين مطّلعين، عن معلومات استخباراتية جديدة تفيد بأن إسرائيل تجهز لضرب منشآت نووية إيرانية.

وأوضحت الشبكة أن القرار النهائي لم يُتخذ بعد من قبل القادة الإسرائيليين، مشيرة إلى وجود انقسام داخل الإدارة الأميركية حول الموقف من هذه الضربة المحتملة.

ووفقًا لمصادر الشبكة، فإن فرص تنفيذ الضربة قد ترتفع في حال توصّلت واشنطن وطهران إلى اتفاق لا يقضي بتخلص إيران من كامل مخزونها من اليورانيوم، واعتمدت المعلومات الاستخباراتية على اتصالات علنية وسرية لمسؤولين إسرائيليين كبار، بالإضافة إلى الكشف عن مكالمات وتحركات عسكرية إسرائيلية توحي بأن الضربة قد تكون وشيكة، راصدة حركة ذخائر جوية واستكمال مناورات جوية.

وعلى خلفية هذا التصعيد، قال المرشد الإيراني علي خامنئي أمس: إن مطالب واشنطن بامتناع طهران عن تخصيب اليورانيوم «زائدة عن الحد ومهينة» واصفا إياها بالوقاحة مشككا فيما إذا كانت المحادثات النووية ستؤدي إلى نتائج.

من جهتها ذكرت وكالة «رويترز» أمس، نقلا عن ثلاثة مصادر إيرانية أن القيادة الإيرانية تفتقر إلى خطة بديلة واضحة لتطبيقها في حال انهيار الجهود الرامية إلى حل النزاع النووي المستمر منذ عقود، وذلك في ظل تعثر المحادثات بين طهران وواشنطن جراء التوتر المتصاعد بين الطرفين بشأن تخصيب اليورانيوم.

وأشارت المصادر إلى أن طهران تعوّل على دعم الصين وروسيا كـ «خطة بديلة» في حال استمرار التعثر، إلا أن انشغال موسكو بحربها في أوكرانيا والحرب التجارية المتصاعدة بين بكين وواشنطن تبدو خطة طهران البديلة هشة.

وقال مسؤول إيراني كبير «الخطة البديلة هي مواصلة الاستراتيجية قبل بدء المحادثات، ستتجنب إيران تصعيد التوتر، وهي مستعدة للدفاع عن نفسها.. تشمل الاستراتيجية أيضاً تعزيز العلاقات مع الحلفاء مثل روسيا والصين»، غير أن مسؤولين إيرانيين اثنين ودبلوماسي أوروبي أكدوا أن إيران ترفض شحن مخزونها من اليورانيوم عالي التخصيب إلى الخارج، أو فتح نقاش حول برنامجها للصواريخ الباليستية.

وعلى الرغم من أربع جولات تفاوضية لكبح البرنامج النووي الإيراني مقابل تخفيف العقوبات، لا تزال العقبات تعترض طريق المحادثات.

وكيلة وزارة الخارجية الأميركية السابقة للشؤون السياسية التي قادت فريق التفاوض الأميركي في اتفاق عام 2015 بين طهران وست قوى عالمية ويندي شيرمان قالت: إنه من المستحيل إقناع طهران "بتفكيك برنامجها النووي والتخلي عن تخصيب اليورانيوم رغم أن ذلك سيكون مثاليا".

وأشارت شيرمان إلى أن الفشل في التوصل لاتفاق قد يفضي إلى طريق مسدود، وربما نشوب حرب، وهو أمر لا يبدو أن ترامب

يسعى إليه فعليًا، كونه أعلن خلال حملته الانتخابية أنه رئيس سلام».

وعند سؤالها عن خيارات إيران في حال فشل المحادثات، قالت شيرمان: إن طهران ستواصل على الأرجح «التحايل على العقوبات وبيع النفط، إلى حد كبير إلى الصين، وربما الهند وغيرها». وقد ساعدت الصين، المشتري الرئيسي للنفط الإيراني رغم العقوبات، في تفادي طهران الانهيار الاقتصادي.

وعن خيارات إيران في حال انهيار المفاوضات، توقعت شيرمان استمرار طهران في التحايل على العقوبات وبيع نفطها للصين والهند وغيرهما، ورغم أن الصين المشتري الرئيسي للنفط الإيراني، فإن تصعيد واشنطن ضد الكيانات التجارية والناقلات الصينية تهدد هذه الصادرات.

ويرى محللون أن المفاوضات بين طهران وواشنطن تجري وسط محاولات الرئيس ترامب كبح اندفاع نتنياهو نحو الحرب.

الثورة
Al-Thawra
thawra.sy
العـــدد 17850
الأربعاء 23 ذو القعدة 1446 هـ
21 أيار 2025 م

«القبة الذهبية» الأميركية.. انتقادات وتشكيك بفعاليتها ومدة إنجازها

• الثورة – أسماء الفريج:

جددت الصين اليوم تحذيرها من أن مشروع «القبة الذهبية» الصاروخي الذي أعلنه الرئيس الأميركي دونالد ترامب «يقوّض الاستقرار العالمي»، فيما أعلنت واشنطن طلب كندا الانضمام إليه.

ونقل موقع روسيا اليوم عن المتحدثة باسم الخارجية الصينية ماو نينغ قولها في مؤتمر صحفي ، إن هذا المشروع يحمل «تداعيات هجومية قوية» ويزيد من مخاطر عسكرة الفضاء الخارجي وسباق التسلح.

وأضافت: «إن الولايات المتحدة، في سعيها وراء سياسة «أميركا أولا» مهووسة بالسعي إلى تحقيق أمنها المطلق، وهذا ينتهك مبدأ عدم المساس بأمن جميع الدول، ويقوض التوازن والاستقرار الاستراتيجي العالمي».

وتابعت: «الصين قلقة للغاية حيال هذا الأمر ونحض الولايات المتحدة على التخلي عن تطوير ونشر نظام دفاع صاروخي عالمي في أقرب وقت ممكن».

وكان ترامب قال في البيت الأبيض أمس: «خلال الحملة الانتخابية وعدت الشعب الأميركي بأنني سأبني درعا صاروخية متطورة جدا»، مضيفا: «يسرني اليوم أن أعلن أننا اخترنا رسميا هيكلية هذه المنظومة المتطورة».

وأوضح أن الكلفة الإجمالية للمشروع الذي يمتد لثلاث سنوات تصل إلى حوالي 175 مليار دولار عند إنجازه، وأن القبة «ستكون مصنعة في أميركا بالكامل».

وتابع أن الهدف من بناء الدرع الصاروخية هو «مواجهة أي ضربات بعيدة المدى»، و«حماية سمائنا من الصواريخ الباليستية»، معتبرا أن«القبة الذهبية ستحبط أي هجوم صاروخي ولو كان من الفضاء».

وفي نهاية كانون الثاني الماضي ، وقّع ترامب مرسوما لبناء «قبة حديدية أميركية»، تكون ,وفق تأكيد البيت الأبيض, درعا دفاعية متكاملة مضادة للصواريخ لحماية أراضي الولايات المتحدة.

وسارعت روسيا والصين آنذاك لتوجيه انتقادات لها, حيث رأت موسكو أن المشروع «أشبه بحرب النجوم»، في إشارة إلى المصطلح الذي استُخدم للدلالة على مبادرة الدفاع الاستراتيجي الأميركي في عهد الرئيس رونالد ريغان إبان الحرب الباردة.

ورغم إعلان وزير الدفاع الأميركي بيت هيغسيث أن «القبة الذهبية ستغير قواعد اللعبة لصالح أميركا»، لكن خبراء يؤكدون أن هذه الأنظمة مصمّمة في الأصل للتصدي لهجمات تشنّ من مسافات قصيرة أو متوسطة، وليس لاعتراض صواريخ بعيدة المدى قادرة على ضرب الولايات المتحدة.

وذكرت شبكة **CNN** وفقا لمصادر أن مشروع «القبة الذهبية» محاولة من إدارة ترامب لإعادة صياغة خطط غامضة لتطوير نظام دفاع صاروخي يُشبه» القبة الحديدية الإسرائيلية»، مشيرة إلى أنه في الوقت الذي يتطلع فيه البنتاغون إلى خفض الميزانيات، أمرت إدارة ترامب المسؤولين العسكريين بضمان أن ينعكس التمويل المستقبلي للمشروع في تقديرات الميزانية الجديدة للفترة من 2026 إلى 2030 – رغم أن النظام نفسه لا يزال غير مُحدد باستثناء اسمه.

وقال مصدر مطلع على المناقشات الداخلية حول المشروع: «في الوقت الحالي، القبة الذهبية مجرد فكرة»، مضيفًا أنه قد تكون هناك تقنيات قيد التطوير، إذا ما تم توسيع نطاقها، يمكن تطبيقها، ولكن حتى الآن، فإن المناقشات هي حول مفاهيم بحتة.

ويشير المصدر لـ»الشبكة» إلى أن ترامب يريد نظام دفاع صاروخي فضائي قادر على الدفاع عن الولايات المتحدة بأكملها من الصواريخ الباليستية والصواريخ الأسرع من الصوت المتقدمة يشبه «القبة الحديدية الإسرائيلية»، وتشير الشبكة إلى أن النظامين مختلفان تماما من الناحية العملية .

ويعتقد الأدميرال المتقاعد مارك مونتغمري أن إنشاء نظام دفاع صاروخي باليستي قد يكون ممكنًا في غضون 7–10 سنوات، ولكن حتى ذلك الحين، ستكون له قيود شديدة، وقد يقتصر على حماية المباني الفيدرالية الحيوية والمدن الكبرى فقط، وقال: «كلما اقتربت من نسبة 100٪، زادت تكلفته».

بدورها, تقول مديرة الأبحاث العليا في برنامج الأمن العالمي، لورا غريغو، ل»**CNN** « إن التحديات التي كانت في السابق لا تزال قائمة، وهي معروفة منذ سنوات، مضيفة: «من المفهوم منذ زمن طويل أن الدفاع ضد ترسانة نووية متطورة أمر غير مجدٍ تقنيًا واقتصاديًا».

وفي ثمانينيات القرن الماضي، أعلن الرئيس الأميركي الأسبق رونالد ريغان، عن مبادرة الدفاع الاستراتيجي لإنشاء دفاع فضائي ضد الصواريخ النووية الباليستية، وأطلق على النظامُ لقب «حرب النجوم» ساخرًا، واستهلك عشرات المليارات من الدولارات قبل إلغائه في النهاية، مُواجهًا عقباتٍ تقنيةً واقتصاديةً جسيمة.

وفي السياق, أعلن ترامب أن كندا طلبت الانضمام إلى برنامج الدفاع الصاروخي الذي تعمل إدارته على تطويره, وقال: «كندا اتصلت بنا وأبدت رغبتها في أن تكون جزءًا من هذا البرنامج، إنهم يريدون الانضمام والمشاركة.. سيدفعون حصتهم العادلة، وسنعمل معهم على تحديد الأسعار».

بدورها, أكدت الحكومة الكندية أنها تجري محادثات مع الولايات المتحدة بهذا الخصوص, لكنها أشارت إلى أن المباحثات لا تزال غير محسومة.

وذكرت في بيان أورده **«cbc Canada»** أن مناقشة موضوع الدفاع الصاروخي تعد جزءاً من مفاوضات أوسع نطاقاً حول القضايا التجارية والأمنية بين رئيس الوزراء مارك كارني والرئيس ترامب.

«يورونيوز»: مستقبل إيران الاقتصادي مرتبط بالتطورات القادمة من واشنطن

• الثورة – منهل إبراهيم:

ترتبط السياسة لاسيما الخارجية منها باقتصاد الدول إلى حد كبير, ويؤدي نجاح السياسة الخارجية في أغلب الأحيان لنجاح الاقتصاد الداخلي والخارجي على حد سواء.

وفي هذا السياق تلفت القناة الإخبارية الأوروبية «يورونيوز» إلى أن الوضع الاقتصادي في إيران يتفاقم تحت وطأة ضغوط متجددة, إذ بات مصير البلاد الاقتصادي مرتبطاً أكثر فأكثر بالتطورات السياسية القادمة من واشنطن.. ففي ظل استمرار سياسة «الضغط الأقصى» التي ينتهجها الرئيس الأميركي دونالد ترامب, ومع استمرار المفاوضات النووية, تشهد الأسواق المالية تقلبات حادة, فيما تنهار البنية التحتية للطاقة ويزداد الضغط على شبكة الكهرباء الوطنية.

وتؤكد «يورونيوز « أن الريال الإيراني, والإنتاج الصناعي, والطاقة, جميعها تخضع لضغط هائل, إذ أصبحت أسعار صرف العملات الأجنبية تتقلب بسرعة مع كل تصريح يخرج من البيت الأبيض. وعلى الرغم من الآمال المعلقة على حل دبلوماسي, إلا أن المشكلات البنيوية للاقتصاد الإيراني لا تزال قائمة في قطاعات عدة, من البنوك إلى الخدمات العامة.

ويرى مراقبون أن الاعتماد المفرط على رفع العقوبات كاستراتيجية, قد فشل في معالجة جذور الأزمة الداخلية. وأضافت «يورونيوز « أن كمال سيد علي, نائب محافظ البنك المركزي الإيراني السابق قال: «الواقع هو أن اقتصادنا يتفاعل بشكل حاد مع التطورات السياسية, وإذا عاد شبح الحرب الشاملة, فإن سعر الدولار سيسجل أرقاماً قياسية جديدة».

وقد هبط الريال إلى 1,05 مليون مقابل الدولار في آذار, بعد أن لوّح ترامب باحتمال تدخل عسكري إذا رفضت طهران العودة إلى طاولة التفاوض, ثم تعافى قليلاً مع بدء المحادثات في عُمان, قبل أن يعاود الهبوط مع تعثر المفاوضات.

وأوضحت «يورونيوز» أنه في نيسان اعترف وزير الطاقة الإيراني عباس علي آبادي بأن محطات الطاقة في البلاد تنتج فقط 65 ألف ميغاواط سنوياً, في حين أن البلاد بحاجة إلى 85 ألف ميغاواط لتلبية الطلب ما أدى إلى انقطاعات متكررة للكهرباء, أثّرت على توزيع المياه, والاتصالات, وخدمات الإنترنت.

انتقادات داخلية وفي المدن الكبرى, أصبحت الانقطاعات أمراً روتينياً, وتحدث متصلون بوسائل إعلام فارسية مثل «إيران إنترناشونال» عن فشل متسلسل في الخدمات, حيث تؤدي انقطاعات الكهرباء إلى انقطاع الهاتف, وحرمان المواطنين من المياه النظيفة حسب ما أوردت «يورونيوز». وتعمقت الأزمة مع دخول البلاد في حلقة مفرغة» انخفاض مستويات المياه يُعوق إنتاج الكهرباء, بينما يؤدي غياب الكهرباء إلى انهيار أنظمة ضخ المياه».

وتؤكد «يورونيوز» أنه في خضم التوترات مع واشنطن, تتصاعد الانتقادات في الداخل الإيراني بسبب غياب خطة إنقاذ اقتصادي حقيقية, حيث تساءلت صحيفة «كيهان» الإيرانية مؤخراً: «ما الذي تفعله الحكومة غير التفاوض مع الولايات المتحدة؟», محذرة من أن الدبلوماسية يجب أن تكون وسيلة لتحسين الاقتصاد, لا بديلاً عن الإصلاح الداخلي الضروري.

وقال أفشين مولوي, الباحث في معهد السياسة الخارجية بجامعة جونز هوبكنز الأميركية في تصريحات لـ»يورونيوز»: «سنوات من سوء الإدارة, والفساد والسياسات الخاطئة أدت إلى ضعف أداء اقتصاد من المفترض أن يكون قوة إقليمية كبرى, بدلا من ذلك, أصبح الاقتصاد الإيراني متأخرا عن الركب, ولا يمكن تحميل العقوبات وحدها مسؤولية ذلك».

روح جديدة تسري في سوريا

مبادرة من خبير طاقة سوري حول تطوير معايير هندسية حديثة

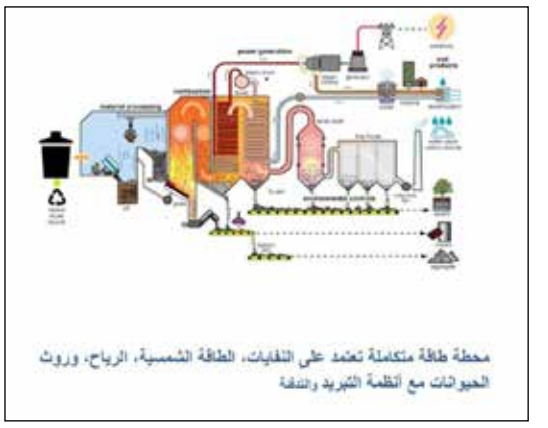

• الثورة - هنادة سمير:

في وقت تزداد فيه الحاجة إلى حلول ذكية ومستدامة لإعادة إعمار ما دمرته الحرب، لا يدخر أبناء سوريا المغتربين في الخارج جهداً في تقديم مبادراتهم مستندين إلى خبراتهم العلمية والتقنية المكتسبة في الدول المتقدمة.

المتخصص في الهندسة الميكانيكية وأنظمة الطاقة والحلول المستدامة والمقيم في السويد المهندس عبد القادر وانلي، أطلق مبادرة طموحة تهدف إلى بناء بنية تحتية حديثة في سوريا، ترتكز على كفاءة الطاقة والالتزام بالمعايير البيئية العالمية.

في الحوار التالي تستعرض الثورة مع المهندس وانلي ملامح المبادرة أهدافها وآليات تنفيذها مستغلين فرصة تواجده في دمشق.

دافع وطني ورؤية علمية

• ما الدافع إلى إطلاق هذه المبادرة وما هي رؤيتكم ؟

•• يقول المهندس وانلي: مبادرتنا تنبع من إحساس عميق بالمسؤولية الوطنية، فمن واجبنا كسوريين، سواء في الداخل أو الخارج، أن نسخّر ما نملكه من معرفة وخبرة لدعم إعادة الإعمار، وبناء مستقبل مستدام لبلدنا.

وأضاف: تنطلق رؤيتنا من أن تطوير معايير وطنية هندسية سورية لن يكون مجرد خطوة نحو إعادة إعمار سوريا، بل بداية لعصر جديد من الهندسة الوطنية التي تعتمد على الجودة والكفاءة والاستدامة. فهذه المبادرة تضمن بناء وطننا بطريقة صحيحة ومستدامة، وتعزز مكانة المهندسين السوريين كروّاد في مجالاتهم.

• ما الذي يجعل هذه المبادرة ذات أهمية خاصة في المرحلة الحالية التي تمر بها سوريا؟

•• يوضح المهندس وانلي «تبرز أهمية هذه المبادرة في ضوء الحاجة الملحّة لإعادة إعمار البنية التحتية في سوريا بعد سنوات من الدمار، فهي تمثل فرصة لاعتماد أساليب بناء حديثة ومستدامة، تسهم في تقليل الاعتماد على الموارد التقليدية، وترفع كفاءة الطاقة، وتحسن جودة الحياة، إلى جانب تعزيز الاكتفاء الذاتي في مجال الطاقة والحد من التبعية للخارج في هذا المجال.

> ❞ إعادة إعمار سوريا بكفاءة الطاقة ❝

• ما أبرز الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها من خلال هذه المبادرة؟

•• يجيب «نهدف من المبادرة إلى:رفع كفاءة الطاقة في مختلف أنواع المباني، عبر تطوير الأنظمة الميكانيكية والطاقة (التدفئة، التبريد، المياه الساخنة، التهوية)، وتوسيع استخدام مصادر الطاقة المتجددة، مثل: الطاقة الشمسية (كهروضوئية وحرارية)،الطاقة الجيوحرارية، طاقة الرياح، الطاقة الحيوية (مثل البيوغاز من النفايات العضوية)، إضافة الى تقليل الاعتماد على الوقود الأحفوري، وخفض الانبعاثات الكربونية، وتحسين أنظمة المياه والصرف الصحي، مؤكداً ضرورة نقل التقنيات والخبرات الأوروبية إلى المهندسين السوريين من خلال التدريب وورش العمل والمشاركة في إعداد معايير وطنية حديثة للهندسة والطاقة تتوافق مع المعايير الأوروبية وتخدم الاستدامة.

• ما الذي يجعل هذه المبادرة فعالة من الناحية البيئية؟

•• يؤكد خبير الطاقة « نحرص على إرساء مفهوم الاستدامة عبر: استبدال مصادر الطاقة التقليدية بمصادر متجددة صديقة للبيئة، تحسين كفاءة استهلاك الطاقة من خلال أنظمة تحكم ذكي، ترشيد استخدام المياه وتحسين جودتها بواسطة أنظمة معالجة حديثة إلى جانب تقليل التلوث البيئي والانبعاثات الضارة، استخدام مواد بناء وتقنيات تشغيل مستدامة وتعزيز الوعي البيئي لدى المهندسين والمجتمع السوري ككل، مضيفا أن ما يميز هذه المبادرة عن غيرها هو شمولها لقطاعات استراتيجية: الطاقة، البيئة، المياه، والتعليم الفني وقابليتها للتنفيذ عبر مراحل، تبدأ بمشاريع تجريبية، إضافة إلى اعتمادها على خبرات علمية من السويد والاتحاد الأوروبي، وكذلك التركيز على بناء القدرات المحلية للمهندسين بدلاً من الاعتماد الكامل على الخبرات الأجنبية، وقدرتها على جذب تمويل من منظمات دولية بسبب طابعها البيئي والمجتمعي.

• ما هي آليات التنفيذ التي تعتمدونها؟

•• حول ذلك يوضح المهندس وانلي، نعتمد عدة آليات، منها: إشراك المهندسين المحليين في تطوير الأنظمة المستدامة، وتنظيم دورات تدريبية وورش عمل بالتعاون مع الجامعات والنقابات، إضافة إلى تنفيذ مشاريع تجريبية صغيرة لتقييم الحلول عمليًا قبل التوسع، وضع معايير وطنية للطاقة بالتعاون مع الجهات الحكومية، استخدام نتائج المشاريع التجريبية كنماذج قابلة للتكرار في مدن ومناطق أخرى.

• ما العائد الاقتصادي المتوقع والوفر الذي يمكن أن تحققه الأنظمة الحديثة؟

•• يؤكد المهندس وانلي أن استخدام الأنظمة الحديثة يحقق وفرا في الطاقة بنسبة 60بالمئة كحد أدنى وهو ما يعود بالفائدة على الاقتصاد الوطني عموما، على سبيل المثال فإن إلزام متعهد أو مستثمر يقوم بتركيب نظام تهوية لأحد المباني على إضافة نظام تحكم ذكي يحقق وفراً كبيراً في الطاقة أقله بنسب 60 في المئة، إضافة إلى تخفيض انبعاث الكربون

فرص متاحة للتطبيق

• ما هي فرص التطبيق الفعلي، وما نوع الدعم الذي تحتاجونه؟

•• يقول: فرص التطبيق مرتفعة، خاصة في المناطق التي بدأت فيها مشاريع إعادة الإعمار، لكن لضمان نجاحها نحتاج إلى دعم حكومي وتشريعي لتبني المعايير الجديدة وتعاون مع الجامعات والمؤسسات لنقل وتطبيق المعرفة ونحتاج كذلك إلى تمويل من جهات مانحة ومنظمات بيئية لتنفيذ المشاريع النموذجية، بالإضافة إلى مشاركة مجتمعية تفاعلية لضمان استمرارية المبادرة وتحقيق أهدافها.

تقدم مبادرة المهندس وانلي رؤية متكاملة لإعادة إعمار مستدام يضمن مستقبلاً أكثر أماناً وازدهاراً للأجيال القادمة وتبقى بحاجة إلى دعم حكومي ومجتمعي ليكون لها الأثر الحقيقي والمستدام في إعادة بناء سوريا على أسس علمية وبيئية رائدة.

معاون وزير الطوارئ لـ «الثورة»: رفع العقوبات خطوة نحو تعزيز الاستقرار

• الثورة - مجد عبود:

أكّد معاون وزير الطوارئ والكوارث حسام حلاق، في تصريح خاص لصحيفة الثورة، أن قرار الاتحاد الأوروبي برفع العقوبات المفروضة على سوريا يمثّل خطوة مهمة في مسار دعم الاستقرار، ويمهّد لبيئة أكثر دعماً لجهود الاستجابة للطوارئ والتعافي وإعادة الإعمار، ولاسيما في المناطق المتضررة.

وأوضح أن هذا القرار يُعد فرصة لتعزيز عوامل إعادة بناء المؤسسات، وتطوير الخدمات العامة، ورفع كفاءة فرق الطوارئ والإنقاذ بالتعاون مع الشركاء المحليين والدوليين، مشيراً إلى أن العقوبات السابقة شكلت عائقاً كبيراً أمام تأمين المعدات الأساسية وقطع الغيار اللازمة للقطاع رغم طبيعته الإنسانية البحتة.

وبيّن حلاق أن رفع القيود سيساهم في تحديث البنية التحتية لقطاع الحماية المدنية، وتطوير منظومات الإنذار المبكر، وتوسيع برامج التدريب المتخصص، إضافة إلى تجهيز فرق الإطفاء والإنقاذ بالمستلزمات الضرورية ما ينعكس بشكل مباشر على جودة الاستجابة وسرعتها في مواجهة مختلف أنواع الطوارئ.

وشدد على أن حماية الأرواح وتعزيز كرامة الإنسان يجب أن يبقيا في صلب أي جهد دولي صادق، موجهاً الشكر للاتحاد الأوروبي على موقفه الذي يعكس دعماً لمعاناة الشعب السوري وحقه في حياة كريمة ومستقبل يليق بصموده وتضحياته.

الثورة
Al-Thawra
thawra.sy
7
العـــدد 17850
الأربعاء 23 ذو القعدة 1446 هـ
21 أيار 2025 م

هل سينجز مشروع دار الحكومة بدرعا ؟

٢٤ عاماً من الفساد والتسويف.. والآن لجان لجرد الأعمال وتصويرها

• الثورة - متابعة جهاد الزعبي:

أقر اجتماع الجهات المعنية في إنجاز مشروع بناء دار الحكومة في درعا الذي مضى عليه 24 عاماً عن توافق على تشكيل لجان لجرد المشروع وتسليمه منجزاً في أقرب وقت ممكن.

وكشف مدير الخدمات الفنية المهندس محمد صالح المسالمة لـ«الثورة» أن تشكيل لجان لجرد المشروع من أجل الإسراع في متابعة إنجازه وفق الشروط المحددة التي تم الاتفاق عليها مع الجهات المعنية وتسليمه في أقرب وقت ممكن لاستثماره.

24 عاماً على بدء العمل بهذا المشروع مضت، ولم تسدل الستارة على إنهاء أعماله، حيث كانت العراقيل ووضع العصي بين العجلات دائما لمنع الإنجاز .

مراحل المشروع

وتفيد المعلومات التي حصلنا عليها من مديرية الخدمات الفنية أن مشروع بناء الحكومة الجديد في درعا تم البدء بتنفيذهُ على عدة مراحل، وتضمنت المرحلة الأولى أعمال الهيكل بكلفة تقديرية 276 مليون ليرة تم الانتهاء منها 2009.

أما المرحلة الثانية فهي مرحلة أعمال إكساء /5/ طوابق، وتم التنفيذ بتاريخ على مرحلتين: مرحلة أولى للعام 2009 بقيمة 473 مليون ليرة وتوقف العمل بها 2012، وكانت نسبة الإنجاز 7 بالمئة فقط لا غير.

أما المرحلة الثانية فكانت عبارة عن ملحق العقد رقم (1) للعام 2016 لإكساء 5 طوابق بقيمة مليار و270 مليون ليرة تم المباشرة فيها 2016 وبلغت نسبة الإنجاز 68 بالمئة، وملحق العقد رقم (1) للعام 2018 لاستكمال أعمال الإكساء للطوابق الخمسة (أعمال تلبيس واجهات حجر ومصعد+ تجهيز المسرح) حيث تم التوجيه بضرورة تنفيذ هذه الأعمال للاستثمارالأمثل للمبنى وبنسبة إنجاز 54 بالمئة للملحق رقم (1) للعام 2018.

أعمال الإكساء

وتفيد المعلومات أنه ومنذ نحو عامين باشرت الجهة المنفذة للمشروع بإكمال تلبيس واجهات الحجر للبناء، وأعمال إنهاء الإكساء للمسرح، وتركيب المصعد البانورامي إلى جانب أعمال التصوينة الخارجية (إنشاء وإكساء)، بالإضافة لأعمال الموقع العام.

واجه استكمال المشروع صعوبات في عمليات الانتهاء من مرحلة إكساء الـ /5/ طوابق تتمثل من خلال عدة أسباب منها البطء بالتنفيذ بشكل عام من قبل الجهة المنفذة هي مؤسسة الإسكان العسكري سابقا التي طالبت بفروقات أسعار بسبب غلاء مواد البناء والإكساء بشكل كبير، ما أثر على نسب الإنجاز، إضافة إلى قلة عدد الورشات في السوق المحلية لاستكمال إنجاز أعمال المشروع.

ويذكر أنه في نهاية العام 2018 تم إعداد دراسة لعرضها على رئاسة مجلس الوزراء في النظام البائد بهدف الحصول على الموافقة بالتنفيذ والانتهاء من إكساء المرحلة الثانية والمتمثلة بالـ /5/ طوابق، حيث بلغت القيمة التقديرية آنذاك مليارين و36 مليون ليرة، وتم رفع المقترح وجاء الرد بالرفض ولأكثر من مرة.

مماطلة

رغم أن المبالغ التي صُرفت على المشروع منذ البداية حتى هذه المرحلة والتاريخ بلغت مليار و531 مليون ليرة على الهيكل والإكساء، إضافة إلى ملحقي عمل 2016 و2018 عندما كان سعر الصرف مقبولاً لا يتجاوز 500 ليرة، واليوم القيمة المطلوبة للانتهاء من المشروع بشكل كامل بطبقاته التسعة وأقبيته تضاعفت عشرات المرات، وبات الأمر يحتاج إلى جهود مالية أكبر لإنجازه، ولكن يبقى الأمل يحدونا أن يتم استكمال هذا المشروع وتعطيه أولوية بعد أن أصبح عمره أكثر من 24 عاماً وذلك بسبب إهمال النظام البائد للمشاريع، بل وقام خلال سنوات الثورة على تخريبها وتدميرها وتعطيلها.

غزو صامت لأسماك وقاعيات بحرية دخيلة تهدّد التوازن البيئي

• طرطوس - فادية مجد:

تغزو بيئتنا البحرية أسماك وقاعيات تسبب خطراً على صحة الإنسان والبيئة البحرية، وهنا لابد من التوعية والتحذير حفاظاً على النظام البيئي والصيد.

صحيفة الثورة التقت مع الناشط في البيئة البحرية محمود هلهل، الذي أشار إلى أن البيئة البحرية السورية تتمتع بتنوع حيوي فريد في البحر الأبيض المتوسط، ولكنها تواجه اليوم غزواً صامتاً من كائنات دخيلة تُهدد هذا التوازن، وقد تسللت هذه الأنواع عبر السفن أو قناة السويس، وتأقلمت بسبب التغيرات المناخية، لتحتل موائل الكائنات الأصلية وتُخلّف آثاراً مدمرة على النظام البيئي والصيد.

أسماك غريبة

وأضاف: تتصدر سمكة النفيخة السامة قائمة الغزاة، إذ انتشرت بشكل كبير على السواحل السورية، ولم تكتفِ هذه السمكة بالقضاء على كائنات مثل قنافذ البحر (التوتيا) وموائلها الغذائية، بل تحمل سماً قاتلاً تسبّب في عدة وفيات بشرية في سوريا بسبب استهلاكها، أما أسماك الأسد ذات الزعانف السامة، فقد وجدت في المياه السورية بيئة مثالية للتكاثر من دون وجود مفترسات طبيعية، ما سمح لها بالتهام اليرقات والأسماك الصغيرة، الأمر الذي أدى إلى تراجع أعداد الأنواع المحلية مثل (القجاج والفريدي والمنوري والصلبن)، لافتاً إلى الخطر الذي تشكله سمكة (سلور القط المخطط الغازية)، التي تفتقر إلى أي قيمة اقتصادية أو غذائية، فضلاً عن سميتها وخطرها على الصيادين وانتشارها الكبير.

وأوضح هلهل أن الأسماك ليست وحدها الغازية، فالطحالب أيضاً، ومن أنواع متعددة، تُشكل خطراً آخر، حيث تُغطي هذه الطحالب قاع البحر، فتُخنق الأعشاب البحرية الأصلية، وتُقلص مساحات التفريخ للأسماك، مؤكداً أن الأخطر فيها أن بعضها يفرز سموماً تهدد الحياة البحرية والبشر، كما تُسبب ملامستها تهيجاً جلدياً، وقد تتراكم فيها معادن ثقيلة كالزئبق، ما يعرض الكائنات والبشر لأخطار التسمم.

اختفاء أنواع محلية

وأشار إلى تسلل كائنات أخرى إلى السواحل البحرية مثل القواقع البحرية المدمرة لبيئات المحار المحلي، وسرطان البحر الأزرق الذي ينافس الأنواع المحلية على الغذاء، وقنافذ البحر الغازية السامة التي تُدمر الموائل الطبيعية من دون أن تُقدم أي فائدة اقتصادية، وهناك أيضاً السرطان القمري الرملي الذي غزا المياه الضحلة السورية وتكاثر فيها بشكل كبير جداً.

وحسب هلهل- فإن كل ما سبق ذكره سبب كوارث متشعبة، أبرزها بيئياً: اختفاء أنواع محلية، وتدهور الشعاب المرجانية، واختلال السلسلة الغذائية، واقتصادياً انخفاض إنتاج الصيد بنسبة كبيرة في بعض المناطق، وفقاً لتقارير محلية، أما صحيّاً فحدثت تسممات بشرية وتهديد السياحة البحرية بسبب تراجع جودة المياه.

وطالب الناشط في البيئة البحرية بضرورة الانتقال من المراقبة إلى التسلح بالوعي، وهنا لابد من استخدام تقنيات المراقبة الحديثة لاكتشاف الغزاة قبل انتشارهم، والتنسيق مع الصيادين على التعريف بالأنواع الضارة، وتشجيع صيد المفيد منها مثل أسماك الأسد بعد نزع زعانفها السامة كونها سمكة جيدة اللحم، وكذلك تشجيع المطاعم على استثمار لحمها اللذيذ بأطباق شهية تجذب الزبائن، مع ضرورة القيام بمبادرات لتنظيف القيعان الضحلة والشواطئ بشكل دوري، وإجراء مسابقات لصيد أسماك الأسد والنفيخة.

وأكد على ضرورة فرض قيود على مياه صابورة السفن، وتعزيز التعاون الإقليمي عبر اتفاقيات دولية، وإمكانية استقدام كائنات من نفس أنواع الكائنات المنقرضة أو النادرة وأعداء حيويين لهذه الأنواع، بعد إجراء دراسات معمقة.

ولفت إلى أنه علينا معرفة أن الحفاظ على الحياة البحرية السورية هو مسؤولية جماعية، يتطلب الأمر دعم الأبحاث المحلية، وإشراك الصيادين في صنع القرار، وتعزيز التعاون مع دول البحر المتوسط، ومن دون تحرك عاجل، سنخسر ليس فقط تنوعنا البيولوجي، بل مصدر رزق آلاف العائلات التي تعتمد على البحر.

الثورة
Al-Thawra
thawra.sy
العـــدد 17850
الأربعاء 23 ذو القعدة 1446 هـ
21 أيار 2025 م

تأسيس الشركات.. أعداد مبشرة بانتظار التعافي الكامل

• الثورة – رولا عيسى:

أعلن وزير الاقتصاد والصناعة الدكتور محمد نضال الشعار عن ترخيص أكثر من 450 شركة محلية وأجنبية منذ بداية العام 2025، مشيراً إلى أن الرقم بازدياد، خاصة بعد قرار رفع العقوبات عن سوريا.

الوزير الشعار دعا كلّ من مرّ بتجربة تسجيل وترخيص شركة، أن يقدم ملاحظاته وانتقاداته للمساعدة في جعل الإجراء أكثر سلاسةً ويسراً.

وفي قراءة أولية لدلالات ومؤشرات هذا الرقم، تناولت «الثورة» الموضوع عبر لقاءات وآراء متعددة لجهات معنية ومختصين أكاديميين.

تزيد من إيرادات الخزينة

مدير الشركات في الإدارة العامة للتجارة الداخلية وحماية المستهلك محمد ناعسة قال في حديث خاص لـ«الثورة»: إن المديرية تعمل على تسهيل وتبسيط إجراءات تسجيل الشركات وشهرها بالسجل التجاري.

وحول تسجيل 450 شركة في أربعة أشهر، أكد أنه في ظلّ العقوبات التي كانت مفروضة على سوريا، يعتبر هذا الرقم مؤشراً جيداً نسبياً، ونتوقع زيادة هذا الرقم، ولاسيما بعد رفع العقوبات سيصبح بلدنا منطقة جاذبة للاستثمارات والشركات الأجنبية.

وحول تحديات وعقبات تقف أمام تسجيل وترخيص الشركات، يوضح ناعسة أنها تتعلق بالموافقات والتراخيص المطلوبة من الجهات المعنية المتعلقة بنشاط الشركة، وبطاقة العمل لمدراء الشركات وللمستثمرين الأجانب.

وعن الفائدة من تسجيل عدد كبير من الشركات يقول: إنها تسهم في زيادة إيرادات الخزينة العامة المحصلة من تسجيل هذه الشركات، وتحقيق انتعاش الاقتصاد المحلي، ورفد السوق بالمنتجات والخدمات وتحسين جودتها.

وبحسب -مدير الشركات- عند ارتفاع عدد الشركات تزداد المنافسة والخيارات المتاحة للمستهلكين، وهذا بدوره يخفّض أسعار المنتجات، ويخلق فرص عمل جديدة، ناهيك عن أهمية تسجيل الشركات في الحدّ من التهرب الضريبي والعمل غير المرخص، إضافة لحماية المستهلكين من الغش، وتوجيه السياسات الاقتصادية بشكل أفضل، وتحليل اتجاهات السوق، لكن مع رفع العقوبات وما يرافقه من انفتاح على الاستثمار، وإقامة الأعمال بات ضرورياً أن يترافق ذلك بتطوير عمل مديرية الشركات، وتقديم التسهيلات لزيادة عدد الشركات المرخصة.

هنا يشير ناعسة إلى:

1- أهمية تقليل المدة الزمنية للحصول على التراخيص اللازمة من قبل الجهات المعنية، بهدف ممارسة الأعمال والمشاريع التجارية سواء أكان في المجال الصناعي، الطاقة، والصحة.

2- التوجه نحو تعديل القوانين والتشريعات الناظمة لعمل الشركات، وفق تطورات بيئة العمل الحالية

. 3- منح الشركاء الأجانب بطاقات عمل فورية بمجرد تقديم طلبات التأسيس، ودون شروط مسبقة من قبل الشؤون الاجتماعية والعمل.

4- السماح بتحويل الأرباح بالعملة الأجنبية، ودون وضع قيود من قبل المصارف العامة والخاصة.

وفي تفاصيل عدد الشركات المسجلة ونوعيتها ومجالها ومقارنتها مع العام الماضي لنفس الفترة، يبين ناعسة أنه منذ بداية الشهر الأول لعام 2025 حتى نهاية الشهر الرابع تمّ تأسيس 456 شركة، منها 390 شركة محدودة المسؤولية، و6 شركات مساهمة مغفلة خاصة، و5 شركات مساهمة مغفلة خاصة قابضة، و55 شركة ذات الشخص الواحد.

وينوه بأنه بالنسبة للشركات المستكملة التسجيل والشهر لدى أمانات السجل التجاري، حيث إن الشركة لا يعتد بها إلا في حال اكتسابها الشخصية الاعتبارية من خلال تسجيلها وشهرها لدى أمانة السجل التجاري المختصة.

وعليه ومن خلال مقارنة مع العام الماضي لأول أربعة أشهر من العام، نجد ارتفاع نسبة الشركات المسجلة، حيث تم تسجيل 216 شركة محدودة المسؤولية حتى نهاية الشهر الرابع من 2025 مقابل 144 في 2024، وتأسيس وتسجيل 326 شركة تضامنية في 2025 مقابل 157 في 2024، وتأسيس وتسجيل 28 شركة توصية في 2025 مقابل 53 في 2024، و3 شركات مساهمة مغفلة خاصة في 2025 مقابل 8 في العام الماضي.

ويقول: تنوعت الأنشطة التجارية للشركات المؤسسة تنوعاً كبيراً من حيث الاختصاصات، ولاسيما في مجال الاستيراد وخاصة السيارات، إضافة إلى تخصصات الاستشارات المالية والإدارية والنشاط الصناعي والخدمات المتعلقة بالاتصالات، وأنشطة التخليص الجمركي، والترانزيت والوكالات البحرية.

فماذا تتطلب إجراءات تسجيل الشركات؟

يشير ناعسة إلى أن تأسيس الشركة لا يتطلب سوى حضور صاحب العلاقة، أو وكيله القانوني وتقديم طلب التأسيس والنظام الأساسي، وفقاً للنموذج المعتمد من الوزارة، مع إرفاق صور البطاقات الشخصية والوكالات الخاصة بالتأسيس إن لزم الأمر، ومن ثم يتم إصدار قرار المصادقة على أنظمتها الأساسية بعد التأكد من صحة واستكمال بياناتها، ومن ثم يتم متابعة إجراءات شهر الشركة من قبل أصحاب العلاقة لدى أمانة السجل التجاري المختصة.

لكن هنالك سؤال يطرح نفسه، كيف سيسهم موضوع رفع العقوبات في زيادة عدد الشركات؟وماهي معاناة الشركات السابقة؟.

وهنا يقول: يسهم رفع العقوبات بتشجيع جميع المستثمرين السوريين والعرب والأجانب على دخول السوق السورية، والمساهمة بإعادة بناء الاقتصاد الوطني، وذلك لعدم وجود عقوبات تهدد مصالحهم واستثماراتهم وحساباتهم، كونها كانت مهددة سابقاً بتجميد الحسابات المصرفية لهذه الشركات ، وحرمانهم من القيام من أي نشاط تجاري داخل أراضي الجمهورية أو خارجها.

ليس كافياً

من جانبه اعتبر أستاذ الاقتصاد في جامعة دمشق والخبير الاقتصادي الدكتور عابد فضلية في حديثه لـ«الثورة» أن ترخيص المئات من الشركات هو مؤشر إيجابي؛ ولكنه ليس كافياً للحكم على أثره الاقتصادي الجزئي والكلي، لأن الأهم في هذا الإطار هو فيما إذا كانت هذه الشركات ستباشر عملها وممارسة نشاطها، أم لا..

عدا عن أهمية ماهية هذا النشاط ومجاله وشموليته، مبيناً :أن ترخيص الشركات هو أمرممكن وسهل ولا توجد عوائق تذكر لذلك، ولكن الأهم هو جدية مؤسسي هذه الشركات في مباشرة العمل الاقتصادي كما ذكرنا أعلاه.

ويؤكد الدكتور فضلية أنه بكلّ الأحوال وبكافة الظروف والمتغيرات، فإن لرفع العقوبات آثاراً إيجابية على كلّ الصعد الاقتصادية، ولاسيما على صعيد التجارة الخارجية؛ إلا أن حجم وفعالية هذه الآثار ترتبط بعوامل أخرى ذات صلة بديناميكية الاقتصاد السوري، وقدرته على التفاعل داخلياً وخارجياً.

ناهيك عن العوامل الأهم في تنشيط عمل الشركات وبالتالي تأسيس المزيد منها، وهي مستوى الحراك الاقتصادي، والأخير بدوره يتعلق بعوامل القوة للاقتصاد السوري وأهمها العوامل الإنتاجية والتنافسية.

نفتقر للخطط والإحصائيات

بدوره نائب رئيس غرفة تجارة دمشق سابقاً الدكتور ياسر اكريم يقول: لا يعني تسجيل الشركات أن الشركات قامت بالفعل، فالتسجيل شيء والتفعيل شيء آخر، والآن حتماً بعد انقضاء موضوع العقوبات، وتفعيل «سويفت»، والتواصل الخارجي من الطبيعي أن يكون هنالك إقبال على تأسيس الشركات.

لكن السوال الأهم، من هي هذه الشركات، وماذا تعمل، وماذا ستفعل؟.

من المفترض وجود وضوح في الرؤية بشكل كامل فحتى الآن لا يوجد وضوح، من المهم تحديد عدد الشركات ونوعها مثلاً (عشرة معامل معكرونة، 50 شركة سياحية، 30 مصنعاً...)، أي توفير إحصائية، بحيث تتيح معرفة الفرص والمجالات أمام المستثمرين.

ويقترح تشكيل فريق للتواصل الخارجي لتفعيل الاستثمار والترويج خارجياً للفرص الاستثمارية الموجودة في سوريا، ويجب تشجيع الشركات المحلية أو الشركات الخارجية للاستثمار في سوريا.

> مقومات جاذبة للاستثمار واستقطاب الشركات الأجنبية

الثورة
Al-Thawra
thawra.sy
9
العـدد 17850
الأربعاء 23 ذو القعدة 1446 هـ
21 أيار 2025 م

رفع العقوبات الأوروبية من العزلة إلى الانفتاح

كوسا لـ «الثورة» : يُحسّن الوضع المعيشي

• **الثورة - إخلاص علي:**

تكلّل الجهد السياسي السوري لرفع العقوبات عن سوريا بنجاحات كبيرة خلال فترة تعتبر أمام حجم الصعوبات والتحديات والتعقيدات قياسية.. ما تحقق في السياسة على الجبهة الخارجية بحاجة اليوم إلى ترجمة في الداخل الذي لا تقل تحدياته عن تحديات الخارج بظل دمار المؤسسات وسرقة مقدرات الدولة وشح الموارد.

الخبير الاقتصادي الدكتور محمد كوسا يرى أن رفع العقوبات الاقتصادية الأميركية - الأوروبية هي الخطوة الأولى نحو دمج سوريا في المجتمع الدولي والاقتصاد العالمي وهو بمثابة إزالة لحواجز رئيسة كانت تعيق تدفق رأس المال والتكنولوجيا إلى سوريا، إلا أن التحوّل الداخلي هو العامل الحاسم لإكمال المسار وتثبيت أي تقدم مستقبلي.

وأضاف الخبير كوسا في حديث لـ«الثورة»: إن أهم الآثار الاقتصادية المباشرة لرفع العقوبات هو تحسين الوصول إلى الأسواق العالمية، ويمكن للمنتجات السورية الزراعية والصناعية الوصول إلى الأسواق الأوروبية والأميركية بشكل أسهل، مما يزيد من الصادرات ويوفر العملة الصعبة.

رفع العقوبات عن سوريا يسهم في تسهيل استيراد السلع الأساسية والمواد الخام والآلات الصناعية، مما يقلّل من تكاليف الإنتاج ويزيد من توافر السلع الاستهلاكية، بالإضافة إلى جذب الاستثمارات الأجنبية المباشرة (FDI) فرفع العقوبات يزيل مخاطر العقوبات الثانوية عن الشركات الغربية، ويشجعها على النظر إلى فرص الاستثمار في سوريا، خاصة في قطاعات إعادة الإعمار، الطاقة، والزراعة، عدا عن توفير رأس المال اللازم لإعادة البنية التحتية المدمرة وخلق فرص عمل.

وأما الخطوة الثانية- بحسب كوسا- فهي من خلال إعادة ربط المصارف السورية بالنظام المالي العالمي (SWIFT)، مما يسهل التحويلات المالية الدولية، ويقلل من تكلفة المعاملات، ويشجع على الاستثمار ويؤدي إلى تدفق الودائع والمساعدات المالية.

النقطة الثالثة فيراها من خلال الوصول إلى التمويل الدولي، ويمكن لسوريا الآن التفاوض مع المؤسسات المالية الدولية مثل البنك الدولي وصندوق النقد الدولي، للحصول على قروض ومساعدات لإعادة الإعمار والتنمية، وهو أمر كان مستحيلاً تحت العقوبات.

وأشار إلى أن رفع العقوبات سيؤدي لانخفاض تكلفة المعيشة والتضخم مع زيادة تدفق السلع وتوفر العملة الصعبة وبالتالي تتحسن القوة الشرائية للمواطنين.

وحول التحديات الداخلية التي تواجه الحكومة قال: على الرغم من رفع العقوبات، فإن التعافي الاقتصادي المستدام يتطلب معالجة تحديات هيكلية عميقة، يأتي في مقدمتها البنية التحتية المدمرة، فالدمار الهائل في البنية التحتية لحق بالطرق، الجسور، المستشفيات، المدارس، وشبكات الكهرباء والمياه، وهو يتطلّب استثمارات ضخمة ووقتاً طويلاً لإعادة بنائه ومن دون إصلاحات جذرية في الحوكمة، ومكافحة الفساد، وضمان الشفافية، قد لا تصل المساعدات والاستثمارات إلى أهدافها كما يحتاج المستثمرون إلى بيئة قانونية وتشريعية مستقرة تحمي استثماراتهم وتضمن حقوق الملكية وتسهل فض النزاعات.

أما فيما يخص الدور الغربي مستقبلاً قال: يمكن أن يستمر الدور الغربي في جوانب أخرى متعددة، كالدعم الإنساني والتنموي، فتظل هناك حاجة ماسة للمساعدات الإنسانية والتنموية في سوريا، والدول الغربية ستبقى لاعباً رئيسياً في هذا المجال.

كذلك تلقي الدعم لإعادة الإعمار، فإن حجم الدمار في سوريا هائل، وسيحتاج البلد إلى استثمارات ضخمة يمكن للدول الغربية أن تلعب دوراً في تشجيع الاستثمار وتوفير الخبرات.

وأضاف الخبير كوسا: لابد من تنفيذ إصلاحات اقتصادية عميقة لخلق بيئة جاذبة للاستثمار المحلي والأجنبي ووضع آليات شفافة لإدارة التمويل الدولي وضمان مكافحة الفساد وتوفير بيئة آمنة للمستثمرين والقطاع الخاص، وتبسيط الإجراءات البيروقراطية وتوفير الضمانات القانونية وتطوير البنية التحتية المدمرة، بما في ذلك الطرق والجسور والمستشفيات والمدارس وشبكات المياه والكهرباء.

محي الدين: بيئة جاذبة للمغتربين وأمل للشباب

• **الثورة - عبد الحميد غانم:**

أكد الخبير والمستشار الاقتصادي الدكتور رازي مُحي الدين، أن قرار رفع العقوبات الأوروبية عن سوريا يمثل لحظة فارقة تفتح الباب أمام مرحلة جديدة من التعافي الاقتصادي والاستقرارالداخلي، بعد سنوات من العزلة والمعاناة.

ونوه مُحي الدين في تصريح خاص لـ«الثورة» :بأن القرار يتيح الوصول إلى الأرصدة المجمدة، ورفع القيود عن التحويلات وفتح الحسابات المصرفية، ويعيد تنشيط الدورة المالية داخلياً وخارجياً، ويمكّن السوريين في الداخل والمغتربين من دعم الاقتصاد الوطني عبر قنوات مصرفية موثوقة وآمنة، ما يسهم في تحسين الثقة والاستقرار النقدي.

كما أن القرار، بحسب مُحي الدين، يمهّد لعودة الاستثمارات العربية والدولية، واستئناف برامج الدعم التنموي من الدول الصديقة والمنظمات، خصوصاً في قطاعات البنية التحتية، الزراعة، الصناعة، والخدمات.

وقال: إن هذه الانطلاقة ضرورية للشروع الفعلي في مشاريع إعادة الإعمار وبناء الاقتصاد الإنتاجي.

وأشار مُحي الدين إلى أن تحسّن بيئة الأعمال وتوفرالتمويل والاستثمار يؤديان إلى خلق فرص عمل جديدة، ورفع الدخل، وتخفيف معدلات الفقر والبطالة، ما ينعكس إيجاباً على الاستقرارالاجتماعي ويعززالسلم الأهلي ويعيد الأمل للشباب.

ولفت مُحي الدين إلى أنه في هذه المرحلة المفصلية، تقع المسؤولية على الجميع، الدولة في تهيئة بيئة جاذبة، وعلى المواطنين والمغتربين في اغتنام الفرصة، والقطاع الخاص في المبادرة لبناء سوريا جديدة، مستقرة، ومنتجة.

سليمان: يدعم التعاملات والتحويلات المالية

• **الثورة - ميساء العلي:**

مع رفع دول الاتحاد الأوروبي أمس لكلّ العقوبات الاقتصادية المفروضة على سوريا منذ العام 2011، وبعد القرار الأميركي برفع العقوبات أيضاً، لا شكّ أن صفحة جديدة لاقتصادنا ستبدأ.

حول أهمية الإجراء، يقول المحلل الاقتصادي شادي سليمان لـ«الثورة»: إن رفع العقوبات الاقتصادية من قبل الاتحاد الأوروبي، ولاسيما عن القطاع المصرفي وتحديداً مصرف سوريا المركزي والمصرف التجاري، سيكون له أثر كبير لجهة التحويلات المالية، خاصة وأن رفع العقوبات الجزئي الذي أقرّه الاتحاد الأوروبي منذ أكثر من ثلاثة أشهر، كان لا يؤدي الهدف المطلوب.

وأضاف سليمان: إن الخطوة إيجابية، وتأتي مكملة لرفع العقوبات الأميركية، وهذا سيساعد سوريا على النهوض باقتصادها، كون ذلك سيعيد التعاملات المالية بين سوريا والمصارف الأوروبية، الأمر الذي سيشجع على التجارة من الاستيراد إلى التصدير، إضافة إلى التحويلات المالية بشكل آمن من المستثمرين في أوروبا.

وقال: كان هناك حظر على منح أي قرض من دول الاتحاد الأوروبي إلى سوريا، وتجميد للودائع الموجودة في القطاع المصرفي السوري ومصرف سوريا المركزي، واليوم برفع تلك العقوبات ستكون الأمور أفضل لجهة حرية التعاملات المالية والتحويلات، الأمر الذي سينعكس إيجاباً على القطاع المالي في سوريا.

وختم كلامه بالقول: إن رفع العقوبات الأوروبية والأميركية سيكشف للدول مدى أهمية الاستثمار في سوريا، ولاسيما أن لديها كل المقومات المساعدة، وبالتالي إعادة الإعمار من خلال تلك الاستثمارات، وكل ذلك بحاجة أيضاً إلى عمل دؤوب من قبل الحكومة لتسهيل كل الإجراءات، وتذليل المعوقات أمام اقتصادنا الجديد.

الثورة
Al-Thawra
thawra.sy

«الكهرباء» تغادر التجاري والمصارف الخاصة

قوشجي لـ «الثورة»: «المركزي» يبتعد عن دوره.. ومزيد من العزلة المالية

• محمد راكان مصطفى:

وجّه مدير عام المؤسسة العامة لنقل وتوزيع الكهرباء، خالد كسّار أبو ديب، تعميماً عاجلاً إلى الشركات العامة للكهرباء في المحافظات، يُلزمها بإغلاق جميع الحسابات المصرفية المفتوحة في البنك التجاري السوري والبنوك الخاصة، والاكتفاء بالتعامل مع مصرف سوريا المركزي فقط.

وجاء التعميم، الذي حصلت صحيفة الثورة على نسخة منه، بهدف تنظيم العمليات المالية وضمان انسيابها ضمن القنوات الرسمية، بعد ملاحظة تعثّرات متكررة في سحب الأموال وتسديد المستحقات للموردين، بسبب صعوبة السحب من الحسابات المفتوحة لدى البنك التجاري السوري والبنوك الخاصة وغيرها، وعدم إمكانية الاستفادة منها بالشكل المطلوب، ما أدى إلى فقدان الثقة مع الموردين نتيجة التأخير أو عدم القدرة على السداد في الوقت المناسب، الأمر الذي انعكس سلباً على سير العقود المبرمة وتسبب في بطء أو توقف العديد من الأعمال والمشاريع.

ونصّ القرار على إيقاف العمل بجميع الحسابات المصرفية المفتوحة لدى البنك التجاري السوري والبنوك الخاصة وغيرها بدءاً من تاريخ 20 أيار لعام 2025، والالتزام الكامل باعتماد الحسابات المصرفية المفتوحة لدى مصرف سوريا المركزي فقط لتنفيذ جميع العمليات المالية ابتداءً من تاريخ 21 أيار لعام 2025، والعمل على تسوية وتحويل جميع الأرصدة المتبقية في الحسابات المجمدة إلى الحسابات المعتمدة في مصرف سورية المركزي.

وأكد التعميم ضرورة إبلاغ جميع المشتركين، وخاصة كبار المشتركين، بهذا الإجراء بشكل رسمي ومسبق، وذلك ليتسنى لهم اتخاذ ما يلزم من ترتيبات تضمن استمرار التعاون وتنفيذ الالتزامات المتبادلة من دون تأخير.

تحرك مثير للاستغراب

الخبير الاقتصادي والمصرفي الدكتور إبراهيم نافع قوشجي رأى أن الساحة المصرفية السورية شهدت مؤخراً تحولاً لافتاً، وبدأت الشركات الحكومية الكبرى تحوّل إيداعاتها من المصارف التجارية إلى حساباتها في مصرف سوريا المركزي.

قوشجي اعتبر في حديثه لـ«الثورة» أن هذا التحرك يثير استغراباً كبيراً في الأوساط الاقتصادية، إذ تنص المبادئ المصرفية العالمية على أن المصارف المركزية لا تفتح حسابات للشخصيات الاعتبارية (بما في ذلك الشركات)، بل تقتصر علاقتها على البنوك التجارية (ضمن نظام التسويات والاحتياطي)، والحكومة والخزينة العامة (لإدارة أموال الدولة).

وقال: بهذا الإجراء، يبتعد المصرف المركزي عن دوره الأساسي كمنظّم للنقد، ليتحوّل بشكل غير مسبوق إلى ما يشبه المصرف التجاري الذي ينافس القطاع المصرفي الخاص. ويرى قوشجي أن هذا التحوّل يُضعف قدرة المصرف المركزي على إدارة السياسة النقدية بفعالية، والسيطرة على معدلات التضخم وتقلبات سعر الصرف، وفي تقديم الدعم اللازم لاستقرار الاقتصاد عبر أدواته التقليدية (مثل الإقراض الأخير).

تبرير رسمي

وأضاف: إذا كان التبرير الرسمي لهذه الخطوة هو شحّ السيولة في الجهاز المصرفي، فإن هذا التبرير يغفل أن المشكلة الأساسية تكمن في القرارات السابقة في عهد النظام البائد، التي فُرضت من خلالها مصادرة الأرصدة الأجنبية وتحديد سقوف السحب، ما أدى إلى تراجع ثقة القطاع الخاص بالجهاز المصرفي، وتحوّل الأموال إلى «الاقتصاد تحت الفراش» (تكديس النقود خارج النظام المصرفي)، ما أدى إلى تفاقم الانكماش الاقتصادي في سورية.

ولفت قوشجي إلى أنه كان بالإمكان معالجة أزمة السيولة عبر حلول أكثر فاعلية، مثل إصدار شيكات مصرفية من البنوك التجارية لمصلحة الشركات صاحبة الاستحقاق تُصرف من المصرف المركزي، أو عبر ضخّ سيولة مستهدفة عبر القنوات المصرفية النظامية، ودمج كل المؤسسات المالية في الجهاز المصرفي المرخّص في سورية، وتخفيف العمولات المصرفية التي تحجز جزءاً من السيولة، وعن طريق تعزيز ضمانات سحب الودائع بجميع أنواعها لاستعادة ثقة المودعين.

وختم قوشجي حديثه قائلًا: يواجه الاقتصاد السوري تحديات جسيمة تتطلب قرارات حكيمة تستند إلى المبادئ المصرفية الراسخة.

فتحويل حسابات الشركات إلى المصرف المركزي ليس حلًا، بل هو إجراء يزيد من عزلة النظام المالي ويُعقّد الأزمة القائمة.

وإن استعادة الثقة بالنظام المصرفي تتطلب إصلاحات جذرية تُعيد الاعتبار لدور المصرف المركزي كمُنظّم محايد، وتفتح آفاقاً للتعامل مع النظام المالي العالمي، اليوم كل العالم يرقب القرارات الاقتصادية ليمنحنا الثقة، ويدمج تعاملاتنا المالية مع التعاملات المالية من خلال التبادلات المصرفية التجارية المحلية بالعالمية.

العـــدد 17850
الأربعاء 23 ذو القعدة 1446 هـ
21 أيار 2025 م

الثورة
Al-Thawra
thawra.sy

البطالة.. موارد مهدورة وخطر محدق

د. علي لـ «الثورة»: فرص كبيرة لوقف معدلاتها.. منها دعم المشروعات الصغيرة

• طرطوس - ربا أحمد:

البطالة التي لم تعد خافية على أحد في محافظة طرطوس، بدأت تجتاح المجتمع بشكل كبير آخذة بالتوسع لدى فئات كبيرة في المجتمع، ولاسيما بعد برنامج إعادة الهيكلة التي طالت قسماً لا بأس به من المواطنين. كيف نواجه البطالة، وكيف نصل إلى بيئة آمنة وقوانين مدروسة لاستقطاب الاستثمار، خاصة في البنية التحتية والمشاريع الصغيرة.. الخ.

صحيفة الثورة تابعت في هذا التحقيق، واقع العمل لدى البعض، وآليات معالجته.. رحلة موجعة اليوم، وفق العديد من الشباب يظهر أن رحلة البحث عن عمل هي رحلة مليئة بالأوجاع والأشواك، فأرباب العمل يحدّثون طالب العمل عن قلة الطلب على السلع، وضعف الشراء وقلة السيولة وتراجع حركة السوق بشكل عام، وبالتالي أصبح العامل لديهم يشكّل عبئاً على الدخل المتراجع بشكل ملحوظ.

الشاب أنس وسوف، أوضح أن معظم الشباب اليوم يتوجهون إلى فكرة المشاريع الصغيرة في قراهم كزراعة أنواع من الخضار والفواكه أو فتح محال تجارية صغيرة، ولكن تبقى رؤوس الأموال غائبة عن تمويل هذه المشاريع، إضافة إلى صعوبة التسويق وارتفاع أجور النقل.

الشاب كنان إبراهيم- خريج هندسة، بدأ بتوزيع إكسسوارات الموبايل على المحال، ولكن الطلب قليل وتمر أيام عديدة من دون دخل.. ما سبق هو حال سمير غنوم، الذي بدأ يعمل سائق سيارة أجرة، ليسد رمق عائلته.

أما الشاب علي، فتوجّه للعمل في شركة سياحية براتب يكفي عائلته مدة أسبوع فقط.

الشاب نوح كرميا، قال: إن المنطقة الصناعية التي كانت تشكل مركزاً جاذباً للعمل لدى الشباب باتت اليوم تشكو تراجع العمل وقلة السيولة، لذلك فإن صاحب الورشة يكتفي بنصف عماله، ومالكو المصانع يشتكون من عدم القدرة على سحب رواتب الموظفين من البنوك لقلة السحب اليومية، الأمر الذي جعل الراتب عبئاً أمام حاجتهم لاستخدام الأموال المسحوبة في شراء مواد أولية.

في نفس السياق أكدت «ليلى يوسف» خريجة هندسة تقنية أنها منذ أشهر تبحث عن عمل في المعاهد التدريسية والمحال التجارية لتساند أهلها وتجد دخلاً خاصاً بها، ولكن دون جدوى، وتشير إلى أن التجار والصناعيين يستغلون كثرة طلب العمالة فغالبا الرواتب تكون متدنية جداً. بطالة مقنعة في الحديث عن الآليات المناسبة لإيجاد بيئة اقتصادية تقف في وجه البطالة الجديدة توجهنا بالسؤال إلى عميد كلية الاقتصاد في جامعة طرطوس الدكتور حسين علي، مؤكداً أن الفرص كبيرة لوقف ارتفاع معدلات البطالة الموجودة منذ عهد النظام المخلوع على صورة بطالة مقنعة في القطاعات الحكومية عامة. ولخلق بيئة اقتصادية مناسبة للحد من معدلات البطالة التي تزايدت بعد سقوط النظام المخلوع لا بد من توفير عدة شروط،

أولها: على الحكومة الحالية دراسة أوضاع المؤسسات العامة بشكل جيد قبل إعادة هيكلة احتياجات هذه المؤسسات..

وثانياً: إعادة تأهيل البنية التحتية المدمرة من خلال استقطاب استثمارات خارجية، وبشكل خاص في البنية التحتية التي تستلزم موارد مادية كبيرة من خلال إعفاءات ضريبية أو من خلال محفزات أخرى، فهذه الاستثمارات يمكن أن توفر في الحقيقة فرص عمل كبيرة في هكذا قطاعات.

ثالثاً: تحفيز القطاع الخاص الداخلي ودعمه وبناء شراكات مع هذا القطاع الذي يعتمد عليه عادة في دعم البنية التحتية المتهالكة كقطاع النقل والاتصالات والمواصلات والمياه وغيرها.

رابعاً: لتحقيق الهدفين السابقين لا بد من توفير الأمن والاستقرار لأن الاستثمار من دون بيئة آمنة غير ممكن كما نعرف جميعاً، ناهيك عن العمالة الكبيرة التي يوفرها قطاع السياحة والذي سيكون معدوماً في بيئة غير آمنة.

خامساً: لابد من إعمال سلطة القانون، أي توفير بيئة قانونية وتشريعية يعتمد عليها في توفير بيئة أعمال مستقرة ومستدامة. دعم المشاريع الصغيرة وتابع د. علي: تعداد آليات الحد من البطالة، قائلاً: البند السادس، هو دعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة التي يمكن أن تشكل رافعة للاقتصاد في الأجلين القصير والمتوسط.

سابعاً: وهذا يرتكز على التفكير في دعم القطاع الزراعي والحيواني الذي يمكن أن يمتص قدرا كبيرا من البطالة الموجودة حالياً. وثامنها: الاعتماد في معظم مشاريع الاستثمارات المحتملة على العمالة المحلية والاستثمار في رأس المال البشري المحلي ووقف نزيف اليد العاملة الماهرة واستقطابها بطريقة أو بأخرى، وعليها يمكن التعويل في إعادة بناء الدولة السورية.

أما تاسعاً: فلا يمكن أن ننسى أهمية أن تكون السياسات النقدية المتبعة على درجة عالية من المهنية بما يسهم في توفير بيئة أعمال مناسبة، كاستقرار سعر الصرف أو توفير بيئة عمل ملائمة لعمل المصارف المحلية التي يمكن أن تشكل رافعة للاستثمارات المحلية. كل هذه الآليات لا شك تتطلب التنسيق العالي بين الحكومة والقطاع الخاص والتكامل بينهما وكذلك المجتمع الدولي وأقله في مرحلة الانطلاق.

الثورة
Al-Thawra
thawra.sy

التوثيق الحقوقي.. سلاح في مواجهة الإفلات من العقاب

«الشبكة السورية لحقوق الإنسان» أنموذجاً..

• أحمد نور الرسلان:

أدرك السوريون باكراً أهمية «التوثيق الحقوقي»، ورصد الانتهاكات التي مارسها نظام الأسد المخلوع بحقهم في معركتهم نحو الحرية، مستفيدين من تجارب دول أخرى شهدت حروباً وثورات وصراعات، ومن تجربة مريرة في أحداث الثمانينيات في عهد الأب «حافظ»، عندما شن حرب إبادة ضد مدينة حماة، وأخفى جرائمه، إذ لم تصدر أي توثيقات حقيقية حتى يومنا توضح بشاعة الجرائم وتعداد الضحايا والمفقودين، لكن منذ 2011، كانت المعركة ضد الأسد متكاملة (حقوقية وإعلامية وسياسية وعسكرية).

❞ إحصاءات مروعة تعكس حجم المأساة ❝

ارتكب نظام بشار الأسد الفار انتهاكات مروعة بحق الشعب السوري، وسط عجز دولي، وصمتٍ سياسي، وتراخٍ قانوني مخزٍ، لكن وسط هذا المشهد القاتم، برز سلاحٌ فعّال- وإن كان غير صاخب- استطاع أن يقاوم النسيان والتشويه والتسييس وهو «التوثيق الحقوقي».

في كل دولة خرجت من حرب أو صراع دموي، بقي هناك سؤال مركزي: من ارتكب الجرائم؟ وهل سيُحاسَب؟ الجواب على هذا السؤال يبدأ- ولا ينتهي- من التوثيق، لا عدالة بلا أدلة، ولا ذاكرة جماعية بلا سرد موثق للحقيقة، ولهذا، فإن التوثيق الحقوقي في الحالة السورية كان فعل مقاومة بحد ذاته.

نموذج جدير بالإشادة في مواجهة واحدة من أعقد حالات الإفلات من العقاب في القرن الحادي والعشرين، برزت «الشبكة السورية لحقوق الإنسان» كجهة مدنية عملت بصمت واستقلالية، على رصد وتوثيق ملايين الانتهاكات منذ عام 2011، لم تكتفِ بتعداد الضحايا أو توثيق الوقائع، بل أنشأت قاعدة بيانات دقيقة تتضمن تفاصيل عن أنماط الجرائم، وأسماء المتورطين فيها، حتى بلغت قوائمها أكثر من 16,000 اسم لمتورطين في جرائم حرب، بينهم قيادات رفيعة في النظام وأجهزته الأمنية.

لقد باتت تقارير الشبكة تُستخدم كمصدر رسمي في ملفات التحقيق الدولية، وأصبحت شهاداتها معتمدة في العديد من آليات الأمم المتحدة والمحاكم الأوروبية، هذه القيمة الحقوقية لم تأتِ من فراغ، بل من منهجية عمل صارمة وشفافة، تعتمد على الأدلة، والشهادات المباشرة، والوثائق المسربة، والصور والفيديوهات، رغم كل المخاطر والتحديات.

التوثيق عرّى النظام.. وعزله في عالم السياسة الدولية، لا يكفي أن تكون الجريمة مروّعة لتُدان، المطلوب أن تكون موثقة، وقابلة للاستخدام القانوني والدبلوماسي، هذا ما حققه التوثيق الحقوقي في سوريا، فبفضله، لم تعد انتهاكات النظام «ادعاءات»، بل تحولت إلى ملفات جرائم مثبتة، استُخدمت لرفض إعادة تأهيل النظام، وتعليق عضويته في منظمات دولية.

فـ «التوثيق الحقوقي» فضح منهجية النظام، لا فقط أفعاله، وأظهر أن القمع لم يكن رد فعل، بل سياسة ممنهجة، كما أظهر أن الاعتقال، والتعذيب، والاختفاء القسري، لم تكن تجاوزات أفراد، بل كانت قرارات مؤسسية، وهذا ما يجعل من هذه الوثائق ركيزة لأي عدالة مستقبلية، وأساساً لأي مصالحة حقيقية.

وفقاً لتوثيق الشبكة السورية لحقوق الإنسان، فإن الصراع السوري خلّف حصيلة مروعة من الانتهاكات، تشمل «مقتل ما لا يقل عن 234 ألف مدني، بينهم 202 ألف قتلوا على يد قوات نظام الأسد المجرم، وتوثيق 181 ألف حالة اعتقال تعسفي وإخفاء قسري، بينهم 160 ألف مختفٍ قسرياً على يد النظام، بينهم 3,736 طفلاً، و8,014 سيدة، ووفاة ما لا يقل عن 45336 شخصاً تحت التعذيب، بينهم 45031 شخصاً على يد قوات النظام المخلوع.

كما سجلت الشبكة «استخدام أسلحة مدمرة على نطاق واسع، بما في ذلك إلقاء 81,916 برميلاً متفجراً، وتنفيذ 217 هجوماً بأسلحة كيميائية، و252 هجوماً بذخائر عنقودية، و51 هجوماً بأسلحة حارقة، ونزوح وتشريد نحو 13,8 مليون سوري، بينهم 6,8 ملايين نازح داخلياً وقرابة 7 ملايين لاجئ خارج البلاد.

هذه الإحصاءات المروعة- والتي تشكل الحد الأدنى لما تم توثيقه حقوقياً- تعكس حجم المأساة السورية وتؤكد على ضرورة تبنّي مسار شامل للعدالة الانتقالية يعالج هذا الإرث الثقيل من الانتهاكات، ويضمن عدم تكرارها، ويمهد الطريق نحو بناء سوريا جديدة قائمة على أسس العدالة والمساواة والكرامة الإنسانية، وهو ما يتطلع إليه السوريون منذ عقود طويلة.

ما قامت به «الشبكة السورية لحقوق الإنسان» هو تأريخ لسوريا التي عاشت في الظل، في السجون، في المقابر الجماعية، في جحيم البراميل المتفجرة، هذه الشهادات ليست وثائق سياسية، بل صكوك نجاة لكرامة السوريين، وأملٌ بأن الحق لا يموت بالتقادم.

التوثيق الحقوقي ليس ورقة في أرشيف، بل هو ضمير حيّ في مواجهة منظومة أرادت أن تمحو كل أثر للجريمة، ومن يعتقد أن محاسبة الجناة حلم بعيد، عليه أن يتأمل كيف أن العدالة- وإن تأخرت- لا تسقط بالتقادم، واليوم، بفضل التوثيق، لم يعد من الممكن إغلاق ملف الجرائم في سوريا من دون مواجهة الحقيقة.

الثورة
Al-Thawra
thawra.sy
العدد 17850
الأربعاء 23 ذو القعدة 1446 هـ
21 أيار 2025 م

كيف نربي أطفالاً ناجحين ؟

المرشدة سعيد لـ «الثورة»: الحوار والتفكير الناقد

• **الثورة - سمر حمامة:**

في زمنٍ تتقاذفه المفاهيم وتضطرب فيه القيم، باتت تربية الطفل الطبيعي تحدياً لا يستهان به، بل مسؤولية عظيمة في وجه طوفان من المؤثرات والشبهات.. لم نعد نواجه فقط سلوكاً خاطئاً نقومه، بل نجد أنفسنا في معركة يومية مع عالم افتراضي مفتوح، محتوى غير منضبط، ونماذج قد تبدو براقة ظاهرياً لكنها تحمل تناقضات عميقة.. بدورها صحيفة الثورة استطلعت أراء متخصصين ومواطنين حول هذا الأمر.

تقول أم لطفلين في سن المراهقة: «أشعر أحياناً أنني عاجزة أمام هذا العالم، كل ما أزرعه في طفلي بالحب والصبر يهتز أمام فيديو قصير أو تعليق من مؤثر لا يعرفه».

ويشير أب إلى أن ما كان يصلح معهم كأطفال لم يعد مجدياً، مضيفاً: «أمنع ابني من شيء، فيُقابلني بتساؤلات أكبر من عمره، يستمدها من الإنترنت لا من بيئتنا».

تشترك أغلب الأسر في المعاناة نفسها: كيف نحمي؟ كيف نوجه من دون أن نفرض؟ كيف نواكب هذا العصر دون أن نخسر أبناءنا أو نفقد هويتنا؟

التربية لم تعد تلقيناً

ترى مدرسة الإرشاد النفسي ايناس سعيد أن تربية الطفل اليوم تحتاج إلى مرونة وذكاء عاطفي كبير من الأهل، وتوضح أن «الطفل لم يعد يستقي معلوماته من والديه فقط، بل من مئات المصادر الأخرى، لذلك لا بد أن نربيه على التفكير الناقد، لا على الطاعة العمياء».

وتضيف: «الحوار هو المفتاح، أن نجعل أبناءنا يثقون بأننا ملجؤهم الآمن، أن نسمع قبل أن نُصدر الأحكام، ونفهم قبل أن نوجه، التربية في زمن التشويش هي بناء علاقة، لا مجرد أوامر وتوجيهات».

كيف نربي طفلاً طبيعياً وسط كل هذا؟

غرس القيم لا التلقين بها بدلاً من قول «افعل ولا تفعل»، علينا أن نناقش القيم ونربطها بالواقع، نوضح لماذا الكذب مؤذٍ، ولماذا الصدق مهم، ونُظهر أثر هذه السلوكيات في حياة الآخرين.

القدوة أهم من الكلام، إذ يرى الأطفال في أفعالنا مرآة لما نريد منهم أن يكونوا عليه، الصدق، التعاطف، ضبط النفس.. كلها تبدأ من سلوك الأهل، توازن رقمي مدروس: لا بد من تحديد وقت الشاشة، ومتابعة المحتوى، والأهم من ذلك، الحديث مع الطفل حول ما يشاهده، ونقاشه فيه وتنمية الهوايات وربط الطفل بالطبيعة والواقع فالأنشطة اليدوية، القراءة، الرياضة، وحتى جلسات العائلة، كلها تصنع أرضاً ثابتة يقف عليها الطفل وسط عالم متقلب.

فتح باب الحوار بلا خوف فلن يأتينا الطفل إذا خاف من ردات فعلنا، علينا أن نكون دائماً القناة الآمنة التي يلجأ إليها مهما كان خطؤه أو تساؤله.

إن تربية طفل طبيعي اليوم لا تعني عزله عن العالم، بل تعني تزويده بالبوصلة التي تهديه في بحر متلاطم، تعني أن نكون إلى جواره، نرافقه، نستمع له، ونمنحه أدوات الفهم قبل أن نطالبه بالاتباع.. قد يكون الزمن معقداً، لكن الطفل لا يزال يحتاجاً ما كان دائماً يحتاجه: الحب، الأمان، والقدوة.

الأطفال والقدرة على مواجهة الحياة
تطوير مهارات التفكير والتحريض على التحليل

• **الثورة - حسين صقر:**

من المؤكد أن تعليم الأطفال على حل المشكلات التي تواجههم، كي يكونوا قادرين على مواجهة الحياة، إحدى أهم العقبات التي تواجه الأهل، لكن التعليم بطريقة سليمة ومضمُونة وبعيدة عن الأساليب التقليدية، قد يوصل الجميع إلى مبتغاهم.

فلا يخلو أي بيت من وجود طفل قد يصعب عليه التعلم، وهنا يكمن دور الأهل إذ يطلب منهم البحث عن طرق أكاديمية ومدروسة لتطوير مهارات التفكير عند أبنائهم، لأن ذلك طريق هؤلاء الأطفال للتفوق والنجاح.

وتنمية مهارات التفكير تعني تطوير قدرات الفرد على التفكير بطرق أكثر فعالية وابتكار الأشياء، وتشمل هذه المهارات التفكير النقدي والإبداعي، المنطقي، واتخاذ القرارات، فضلاً عن القدرة على تحليل المعلومات وحل المشكلات، من خلال طرح أسئلة مفتوحة مثل، «لماذا و»كيف؟» لتشجيع الفهم العميق، والتحريض على التحليل، أي تحليل المعلومات والبيانات بشكل منهجي لتحديد صحتها وصدقها.

وللحديث أكثر عن هذا الموضوع تواصلت صحيفة الثورة مع الموجهة التربوية لبنى جركس والتي بينت أن تطوير المهارات التفكير عند الأطفال تبدأ بتقييم مختلف الآراء والخيارات قبل اتخاذ القرار من أجل استنتاج معقول، وذلك بناءً على المعلومات المتاحة، في خطوة أولى لتوليد أفكار جديدة ومختلفة وحل المشكلات بطرق غير تقليدية.

خلق حلول مبتكرة

وأضافت جركس: إن تطوير القدرة على التفكير لا يعتمد على أفكار مجردة وحسب، بل على خلق حلول مبتكرة ووضع أفكار جديدة تختلف عما هو سائد ومعروف، وأكدت على ضرورة اتباع نظام منطقي في التفكير والتحليل كالاستدلال واستنتاج معقول بناءً على الأدلة والبيانات، وهو ما يؤدي أيضاً للتعلم من الأخطاء والخبرات السابقة، وحل أي مشكلة قد تواجه هذا الطفل أم ذاك.

ونوهت جركس بأن لتحديد المشكلة بدقة ووضوح دور مهم ودراستها ووضع الاحتمالات اللازمة، وتمثيل الأدوار والحوار مع الذات، بالإضافة لتجميع المعلومات المتعلقة بالمشكلة، ويساعد ذلك على توليد مجموعة متنوعة من الحلول المحتملة، وبالتالي اختيار الحل والأفضل بناءً على معايير محددة.

وأوضحت بعد ذلك يتم اتخاذ القرار وتحديد الأهداف التي يجب تحقيقها من خلال اتخاذ القرار، وتقييم مختلف الخيارات المتاحة بناءً على الأهداف المحددة، ثم استنتاج معقول بناءً على المعلومات المتاحة.

مراحل أخرى

وقالت الموجهة التربوية: إن القراءة المتنوعة للمواضيع المختلفة تساعد على تحفيز التفكير، فضلًا عن المشاركة في المناقشات والتحاور مع الآخرين لتبادل الأفكار، حل المشكلات المختلفة في الحياة اليومية أو في العمل يعتمد على التعلم المستمر من الكتب والمقالات والدورات التدريبية.

ولفتت إلى أن الاطلاع على كل ما يمكن أن يثير عملية التفكير أمر ضروري، لأن المدخلات تؤثر في المخرجات وتنعكس عليها، فيمكن الاطلاع على المجلات والإعلانات التجارية والاستماع إلى المحاضرات وقضاء وقتاً أطول مع المفكرين، وعند التوصل إلى شيء محير يمكن تسجيله على ورقة، ووضعها في مكان التفكير المفضل لتحفيزه لاحقاً على التفكير.

كما يمكن قضاء وقت أطول مع الأشخاص المفكرين وأخذ رأيهم ومشورتهم في بعض المواضيع، وطرح العديد من الاقتراحات عليهم لمعرفة وجهة نظرهم ومعرفة طريقة تفكيرهم، كذلك ليس من الخطأ مصادقة الناس الذين يمتلكون شخصيات مميزة وشخصيات أنجزت وأبدعت الكثير في حياتها ويمتلكون القدرة على التعلم وعلى تطوير شخصياتهم باستمرار.

مكان مناسب للتفكير

وقالت جركس: التفكير بحاجة إلى تدريب وممارسة ولا يمكن اكتسابه هكذا بطريق الصدف، فهناك أشخاص ينطلق لديهم التفكير في أماكن مختلفة عن الأشخاص الآخرين فمنهم من يفضل التفكير في أحضان الطبيعة ومنهم من يفضل التفكير في غرفة مغلقة وخلف المكتب، كما أنّ التدريب المستمر والمتواصل على التدريب يعطي فرصة أقوى لتطوير هذه المهارة والاستفادة منها.

الثورة
Al-Thawra
thawra.sy

هل يخرج الكتاب الورقي من غرفة الإنعاش..؟!

دور النشر: الورق رغيف ساخن يخبزه تجار الأزمات

• الثورة – رنا بدري سلوم:

أذكر جيداً حين دخلت المكتبة لأطبع ورقة عملٍ لطفلي في المرحلة الابتدائية، وكان ثمنها خمسمئة ليرة لورقة واحدة، فكيف إذا كان لدى الأسرة طفلان والأوراق المطلوبة تتعدى العشرات.. وكيف إذا وسّعنا دائرتنا الصغيرة ودخلنا في أوراق الامتحانات الفصليّة، والتي كان الكادر التدريسي آنذاك يطالب الطلاب بدفع قيمة النشاط بمقدار ألف ليرة من كل طالب لتأمين أوراق امتحاناتهم، وأحياناً كثيرة يعتمدون على الأيادي البيضاء لتأمين «مواعين» ورق! هذا حال الأسرة والمدرسة واحتياجهما للورق.. فماذا عن الكتب؟! مسألة حقاً صعبة، ولاسيما بعد أن تنفسنا أو سنتنفس الصعداء بعد فك الحصار ورفع العقوبات الاقتصادية عن سوريا والتي تلعب دوراً مباشراً في تحريك دوران عجلة الإنتاج لكل المشاريع التنموية والخدمية والثقافية.

توجّهنا بالسؤال إلى أصحاب دور الطباعة والنشر والتوزيع.. هؤلاء الذين يرون الورق مهماً كرغيف خبزهم اليوميّ، كيف عانت الدور خلال فترة الحصار الاقتصادي وهل توقفت عجلة الإنتاج وطباعة الكتب، وما هي رؤاهم المستقبليّة بعد تطبيق رفع العقوبات الاقتصادية؟

العزوف عن الطباعة

كثيرُ من الكتّاب لم يستطيعوا طباعة كتبهم فلجؤوا إلى أحد المكاتب المتواضعة في الحلبوني بدمشق واكتفوا بتصوير كتبهم عبر آلية الليزر بنسخٍ محدّدة وسعر مقبول، وكتّاب آخرون طبعوا نسخاً ورقيّة على نظام «البلاكات» لا تتجاوز أصابع اليد وكانت التكلفة عالية وبالتقسيط المريح.. أيضاً! في وقت لجأ معظم الكتّاب إلى طباعة الكتب خارجاً بسبب ارتفاع التكّلفة والتوزيع في سوريا، وأدباء اكتفوا بطباعة إلكترونيّة في الخارج ونشرها وتوزيعها في العالم الرقميّ من دون أرشفتها ورقيّاً حتى.

كانت تعمل دار بعل في أحلك الظروف، ولم تستكن عجلة إنتاجها أو تتوقّف، وفقاً لما ذكره مدير دار بعل الأديب محمد عيسى لصحيفة الثورة.. الذي أكد أنه بعد مرور عشرين عاماً على إبصار الدار النور، كانت تستقطب العديد من الكتّاب من كل المحافظات والدول العربية، وتطبع بما تيسر، مؤمنة بوجود الكتاب وأهميته ودوره التنويري.

وعن المعاناة التي عاشها خلال فترة الحصار الاقتصادي. يقول عيسى: لعب الدولار لعبته الخفية، فحتميّة طباعة الكتب مرتبطة به، هو ومن يملكه يضعان حجر عثرة أمام الإنتاج، فكانت عقبة أمام مشاركتنا في المعارض الدوليّة لذا اكتفينا كدور نشر بالطباعة فقط. على أرض الواقع وعن الرؤية المستقبليّة لرفع العقوبات الاقتصادية عن سوريا، ينتظر عيسى ما يمكن أن يحدث ويترجم على أرض الواقع والأهم والقول له هو العامود الفقري للطباعة «الدولار» وقيمة الليرة وكيف تترجم في الدّاخل السوري، ويعطي مثالاً قبل فك الحصار، كتاب 112 صفحة، يقدّر بنحو مليون و600 ألف ليرة سورية وبالتالي وصلت تكلفة الكتاب الواحد إلى 10 دولارات، فقد ارتفع سعر الطن الواحد من الورق إلى مليوني ليرة سورية، وهذا الأمر يحدده تجّار الورق الذين يملكون ذمام الأمر عن طريق الاستيراد والتصدير والطرق التي يتكبدونها لإيصاله إلى الدار. إن إنتاج الكتاب الورقي في سوريا شبه متوقف بل بنبضٍ متقطّع، بسبب الظروف الماليّة السيّئة، فالوضع الاقتصاديّ لدى المجتمع السوري وضعف القوى الشرائيّة عند القراء جعلهم يبتعدون كل البعد عن اقتنائه، فقلّت نسبة الطلب والإقبال عليه، بالإضافة إلى- وكما أسماها العيسى- تعقيدات وزارة الإعلام سابقاً في إلزام شروط طباعة الكتاب والوقوف أمام قبول الكثير منه ومنحه الموافقات اللازمة بالموافقة على تداول الكتاب وغيرها من الأسباب، ما جعل الكتّاب والأدباء يعدّون ألف مرة قبل أن يبدؤوا بخطوة الطباعة الورقيّة.

تتحسن الليرة السورية المرتبطة بالدولار، فتدور عجلة الإنتاج فتطبع وتنشر وتوزع فيتسنى للدار أن تساهم بالمعارض الخارجيّة هنا تكمن العلاقة العكسية التي تحمل الكتاب إلى أعلى مستوى من الإنتاج وبالتالي ترتفع نسبة طباعة الكتاب فيلقى الشهرة اللازمة بمراحله الثلاثة طباعة نشر وتوزيع، وهنا يحقق الكاتب والدار المصلحة المشتركة بهذا ختم عيسى حديثه، دون الخوض بتفاصيل الكتاب ونوعيته ومحتواه والذي برأيه قد يلعب دوراً في كسب الرهان بتجاوزه العقبات السابق ذكرها ليحجز الكتاب لنفسه مكاناً مرموقاً على رفوف المكتبات السوريّة والدولية، وهو ما نأمله في قادمات الأيام.

على بساط الريح

إذا كان الورق المستورد مرتفع السعر وأصابع الاتهام موجّهة إلى تجّار الأزمات، فإن الحواجز الأمنية التي كانت منتشرة على مستوى المحافظات لم تكن بريئة، فقد لعبت دورها القاتل أيضاً، وفقاً لما ذكره مدير دار الفهد سامر الفهد في لقائه للثورة عن تأثر الدار- التي عمرها من عمر الثورة - خلال سنوات الحصار الاقتصادي والدور السياسي الذي كان مفروضاً ويعكس دوره السلبي على جميع مناحي الحياة، فيقول: «إن رصد حركة تنقل الكتب بين المحافظات في مرحلة التوزيع وفرض الرشوة التي بلغت المئات كانت تدفع عنوة عن سائق سيارة التوزيع لكي يصل منتج الكتاب بيسر وسهولة وأمان، أساليب أثقلت كاهلنا، فقد كنا نخصص لها ميزانيّة بوقت نعمل على طباعة الكتاب بالإمكانية المتاحة وبأحلك الظروف، وقد لامسنا فرقاً واضحاً بعد سقوط النظام البائد واستراتيجيته الفاسدة، فبعد تحرير الشام تغير كل شيء، بدءاً من تواجد المحروقات التي كانت تلعب دوراً أساسياً في إنتاج الكتب وتوزيعه، مروراً بالقضاء على الرشوة والفاسدين والتفتيش، وصولاً إلى توفر المواد الأوّلية لصناعة الكتاب من ورق وأحبار وقطع لصيانة آلات الطباعة التي كنا نعاني الأمرّين للحصول عليها، عدا عن فتح المطارات الدوليّة والتي كانت عبئاً حقيقياً لتوصيل الكتاب والمشاركة بالمعارض الدوليّة فكنّا عن طريق مستورد الكتب نتنقل من دبي إلى لبنان إلى سوريا وكأنه مكتوب على الكتاب السوري أن يدور على بساط الريح قبل أن يستقرعلى رفوف مكتباتنا المحلية!.

خبزنا اليومي

الورق كالخبز بالنسبة للمائدة وأي مكون من الطعام غيره فهو منقوص، هكذا يراه أصحاب دور النشر، وخاصة حين يكون عنوان الكتاب ملفتاً ويستوجب طباعته فهو يشجع أصحاب القرار على تخطي كل التحديات في سبيل أن يبصر النور، وعلى سبيل الذكر وليس الحصر، الكتب المترجمة، وخاصة كتب التنمية البشرية والبرمجة اللغوية العصبية هي الأكثر رواجاً وطلباً على الطباعة بحسب دار الفهد، إضافة إلى جميع صنوف المحتوى الأدبي والعلمي، ويبقى السؤال بعد كل تلك المعاناة.. متى يتشجع الكتّاب لطباعة كتبهم بعد أن بقيت حبيسة الأدراج لسنواتٍ طوال؟ وهل حقاً ستبصر مئات الكتب النور وتتنفس الصعداء بعد القيود والشروط التي كانت مفروضة عليها آنذاك..؟!.

الثورة
Al-Thawra
thawra.sy

دور المنبر في تعزيز الوعي لمواجهة الأزمات والفتن

• **الثورة - لينا إسماعيل:**

إن الوعي هو أحد ساحات النزال المهمة في عصرنا، لا تُستخدم الأسلحة التقليدية، بل تُستخدم المعلومات والأفكار لتوجيه المجتمعات.

هذا ما أوضحه الشيخ الدكتور علاء الدين السايق، خطيب جامع الإيمان في دمشق، في مُستهل حوارنا معه حول دور المنبر في نشر الوعي، خاصة عند المحن وتعاظم الفتن.

الوعي بالأخبار والمعلومات

إن نشر الوعي معركة بحد ذاتها، ولها ثلاثة محاور أساسية، أولها: الوعي بالأخبار والمعلومات.

ودعا إلى التثبت من الأخبار قبل تصديقها أو نشرها، مستنداً إلى قوله تعالى: («يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَإٍ فَتَبَيَّنُوا...»)، وبيّن أن الكثير من الفتن تُبث من جهات خارجية معادية، تعمل على زرع الفتنة في الداخل السوري باستخدام آلاف الحسابات والموجهين.

الوعي بالاستفزاز

المحور الثاني الذي توقف عنده الشيخ السايق، هو الوعي بالاستفزاز وأبعاده التي تنعكس سلبياً على المجتمع والأمة، وشدد على ضرورة عدم الانجرار خلف الاستفزازات، خاصة تلك التي تمس المقدسات، فالمقصود منها إثارة الفتن وسفك الدماء، مؤكداً أن الرد على الإساءة يجب أن يكون ضمن إطار الدولة والنظام لا عبر التصرف الفردي، لأن الفوضى لا تأتي بخير.

الوعي بالمآلات

المحور الثالث ركز فيه الشيخ السايق على أهمية المعرفة بفقه المآلات، أي النظر إلى نتائج الأفعال قبل الإقدام عليها، حتى لو كانت في ظاهرها صحيحة، واستشهد بامتناع النبي صلى الله عليه وسلم، عن قتل رأس النفاق عبد الله بن أُبَيّ، خشية إثارة فتنة إعلامية تضر بالإسلام.

كما استدل بقوله تعالى: (وَلَا تَسُبُّوا الَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِ اللَّهِ فَيَسُبُّوا اللَّهَ عَدْوًا بِغَيْرِ عِلْمٍ كَذَٰلِكَ زَيَّنَّا لِكُلِّ أُمَّةٍ عَمَلَهُمْ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّهِم مَّرْجِعُهُمْ فَيُنَبِّئُهُم بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ).

وأشار إلى أن المنافقين كانوا وما زالوا أخطر عناصر الفتنة في المجتمعات الإسلامية، وهم من يسهّل للأعداء الدخول والسيطرة، كما حدث في فتن تاريخية أدت إلى إسقاط دول إسلامية بأكملها.

في خاتمة الحوار دعا الشيخ علاء السايق الله تعالى أن يجعلنا من أهل الوعي والبصيرة، الذين يستمعون القول فيتبعون أحسنه، لما فيه من خير واستقرار البلاد والعباد.

الملّا لـ «الثورة»: الحفاظ على الأصالة دون الذوبان في الآخر

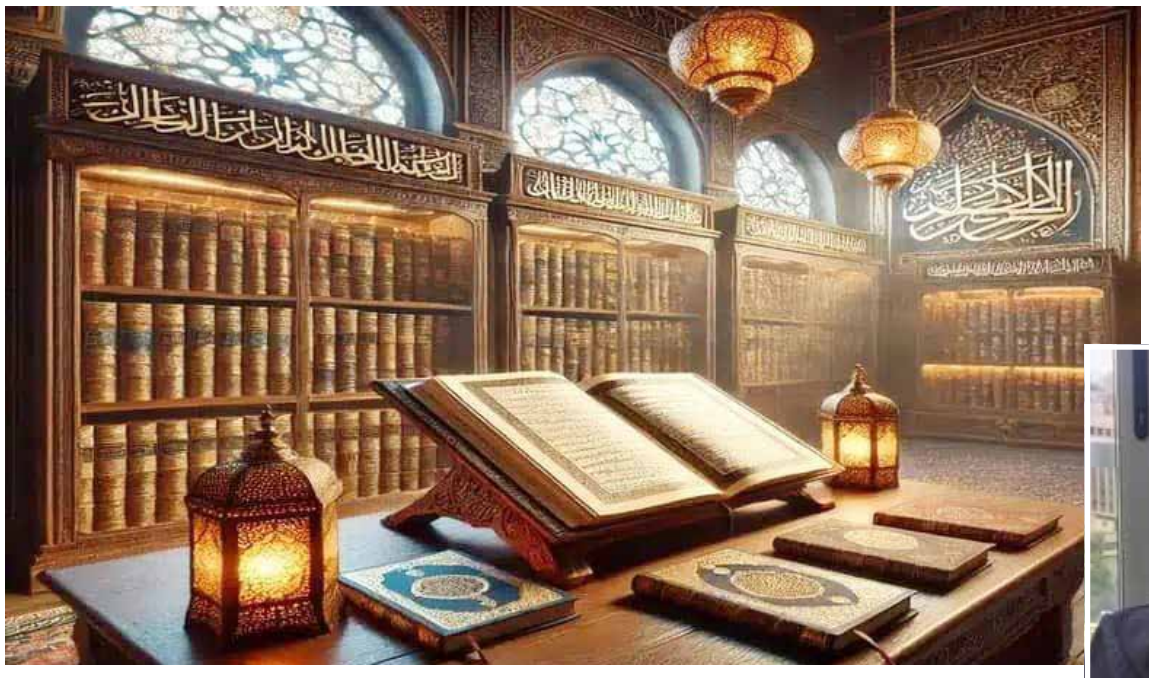

• **الثورة - مها دياب:**

في عالمنا المتغير، يزداد انفتاح الثقافات على بعضها البعض، ويواجه الأفراد والمؤسسات، وحتى المجتمعات، تحديات متعلقة بالحفاظ على الأصالة، في مقابل الاستجابة لمتطلبات الحداثة، وينطبق ذلك على مختلف المجالات، من الطعام إلى الفكر، ومن العادات إلى القيم.

تغيير مواصفات

يشرح الأستاذ عدنان الملا- مدرس في العلوم الشرعية- الفكرة من خلال مثال «صاحب مطعم دمشقي عريق، عُرضت عليه صفقة مغرية لتصدير منتجاته إلى أوروبا، ولكن بشروط صارمة، تتطلب تغيير بعض المكونات، لضمان مطابقة المواصفات الصحية والغذائية للأذواق هناك، وفي لحظة اتخاذ القرار بالرفض، لم يكن المعيار بالنسبة له الربح المادي فقط، بل حفاظه على أصالة نكهة أطباقه التي جعلت لمطعمه سمعة لا تُضاهى».. فكان رفضه للصفقة نابعاً من إدراكه أن أي تغيير في جوهر الطعام الذي يقدمه سيجعله فاقد الهوية، فلا هو شرقي أصيل ولا هو غربي حديث.

الحفاظ على القيم والمبادئ

يقول الملا: إن هذا المثال يطرح تساؤلاً أعمق، يتجاوز مجرد قرارات تجارية، بل إنه يعكس واقعاً يعيشه المسلمون اليوم في تعاملهم مع دينهم وثوابتهم، من خلال عدة تساؤلات، وهي كيف يمكن التوفيق بين الحفاظ على القيم والمبادئ وبين الانخراط في عالم متغير؟ وهل يمكن تقديم نسخة «معدلة» من الإسلام تتناسب مع العصر، أم إن ذلك سيجعلنا أمام دين فاقد للهوية، تماماً كطبق لا ينتمي لثقافة واضحة؟

وأكد أن الإسلام ليس مجرد مجموعة طقوس دينية معزولة عن المجتمع، بل هو نظام شامل يطول كل جوانب الحياة، من الأسرة إلى الاقتصاد، ومن التعليم إلى السلوكيات الفردية، فعندما نبدأ بحذف بعض من جوانبه، وتغيير بعض من أحكامه، لكي يواكب موجات التغيير العصرية، فإننا هنا نفقد مع الزمن الجوهر الحقيقي له، ليصبح بالتالي مجرد انعكاس لثقافة اللحظة بدلاً من أن يكون ضابطاً لها، فما الذي يبقى لنا إذا حذفنا منه السمن العربي والفستق والدسم والسكر والمطيبات والمنكهات؟!

الفهم العميق

وأضاف متسائلاً: هل نحن بحاجة إلى إعادة تشكيله ليواكب توقعات الآخرين؟ أم إن التحدي الحقيقي يكمن في فهمه بعمق والتمسك به، كما أراده الله لنا، من دون أن نكون أسرى الرغبة في إرضاء توجهات خارجية قد لا تعكس جوهره؟

وإننا نريد ديناً كاملاً، كما ارتضاه الله لنا في قوله تعالى: (الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا..).

في النهاية، كما رفض صاحب المطعم التنازل عن أصالة طعامه حفاظاً على قيمته، نحن أيضاً بحاجة إلى ذات الصلابة والوضوح، فيما يخص ديننا وهويتنا، الحداثة والتطور لا يعنيان الذوبان في الآخر، بل يمكن أن يكونا مسارين يسيران جنباً إلى جنب مع التمسك بالأصول والجذور.

الثورة
صحيفة إعلام سوري عام
thawra.sy
Al-Thawra

أبطالنـا فـي الكيـك بوكسـينغ يتألقـون فـي كـأس العالـم

• **الثورة – فخر الصاحب:**

حصـد أبطالنـا في الكيـك بوكسـينغ، غلـة وفيـرة مـن الميداليـات المتنوعـة، في بطولـة العالـم للكيـك بوكسـينغ لـذوي الاحتياجـات الخاصـة التـي أقيمـت في مدينـة أنطاليـا التركيـة، حيـث شـارك نحـو (3500) رياضـي، مثّلـوا (45) دولـة حـول العالـم.

وقـد نجحـت بعثتنـا في حصـد ثمانـي ميداليـات متنوعـة، بينهـا ميداليـة ذهبيـة، وسـبع برونزيـات، في مختلـف الفئـات والأسـاليب.

الميداليـة الذهبيـة كانـت مـن نصيـب البطـل غيـث الديـن الشـهابي، في وزن تحـت (81 كـغ) فئـة الناشـئين، أسـلوب (**Low Kick**).

أما الميداليات البرونزية، فحصدها كل من:

أمجـد سـمحة، وزن تحـت (57 كـغ) فئـة الناشـئين، أسـلوب(**K1**) مهنـد الشـربجي، وزن فـوق (81 كـغ) فئـة الناشـئين، أسـلوب (**Low Kick**) محمد حسـان سـكرية، وزن تحـت (69 كـغ) فئـة الناشـئين، أسـلوب (**Kick Light**) محمـد نـور سـلايبي، وزن تحـت (51 كـغ) فئـة الرجـال، أسـلوب (**Low Kick**) مصطفـى مصـري، وزن تحـت (75 كـغ) فئـة الناشـئين، أسـلوب (**Low Kick**) قصـي الإبراهيـم، أسـلوب (**Creative Forms** – فئـة البـارا كيـك بوكسـينغ).

عمر القرصة، (أسلوب **Creative Forms** – فئة البارا كيك بوكسينغ).

أمـا الجهـاز الفنـي المرافـق لمنتخبنـا فتألـف مـن: عبـد الله الجزائري- حسـين قلعيـة- عثمـان الجزائـري- رودي خليـل، كمـا شـهدت البطولـة مشـاركة حكمينـا الدوليين محمـد الدبـس، وراتـب حتاحـت.

اليـــــوم.. ديربيان في دوري سـلة السـيدات

• **الثورة – هرايـر جوانيان:**

تجـري اليـوم مباراتـان، ضمـن المرحلـة الخامسـة مـا قبـل الأخيـرة، مـن دوري سـلة السـيدات الأولـى، عـن المجموعـة الشـمالية، حيـث تلتقـي سـيدات الأهلـي مـع سـيدات الحريـة، في صالـة نـادي الجـلاء، تليهـا مبـاراة تجمـع سـيدات الجـلاء مـع سـيدات اليرمـوك في الصالـة ذاتهـا، وكانـت سـيدات الأهلـي قـد فـزن ذهابـاً على سـيدات الحريـة (66-48) كمـا فـازت الجلائيـات على نظيراتهـن اليرمـوك (86-47).

وتتصـدر سـيدات الأهلـي الترتيـب بـ(8) نقـاط، من أربعـة انتصـارات، ثـم سـيدات الجـلاء بـ(7) نقـاط، مـن ثلاثـة انتصـارات وخسـارة، ثـم سـيدات اليرمـوك بـ(5) نقـاط، مـن فـوز واحـد مقابـل ثـلاث خسـارات، وأخيـراً سـيدات الحريـة بـ (4) نقـاط، مـن أربـع خسـارات.

تألـــق جبـــور في غرب آسيا للجمباز

• **الثورة – ف. ص:**

نجـح البطـل السـوري الواعـد، سـتيفن جبور، بحصـد أربـع ميداليـات برونزيـة، في بطولـة غـرب آسـيا للجمبـاز للفئـات العمريـة، والتـي أُقيمت في المملكـة الأردنيـة الهاشـمية، وذلـك على أجهـزة حصان الحلـق، المتـوازي، الثابـت، والمجمـوع العـام.

وشـهدت البطولـة، مشـاركة نحـو (130) لاعبـاً ولاعبـة، مثّلـوا سـبع دول، وتعتبـر هـذه البطولـة الأولـى مـن نوعهـا للفئـات العمريـة، والتـي جـاءت بإشـراف وتنظيـم اتحـاد غـرب آسـيا للجمبـاز.

آخـــر الاســـتعدادات للـــدوري الممتـــاز

• **الثورة – سومر الحنيش:**

أعلـن نـادي تشـرين، عبـر صفحتـه الرسـمية على «فيسـبوك»، تعزيـز صفوفـه بصفقتيـن بارزتيـن، خـلال فتـرة الانتقـالات الحاليـة، حيـث وقّـع عقـداً مـع اللاعـب الدولـي أحمـد الدونـي للموسـم الحالـي (2024-2025) والـذي سـبق لـه خـوض تجـارب في أنديـة عربيـة مرموقـة، في العـراق والأردن والبحريـن، مـا يضيـف خبـرة كبيـرة إلـى تشـكيلة الفريـق، كمـا ضـم البحـارة لاعـب الوسـط علـي زكريـا، قادمـاً مـن نـادي الصريـح الأردنـي، في خطـوة تهـدف إلـى تدعيـم خطـوط الفريـق الهجوميـة والدفاعيـة.

وفي سـياق متصـل، أعلـن نـادي أهلـي حلـب تعاقـده مـع المدافـع المخضـرم عبـد الـرزاق محمـد، لموسـم (2024-2025) قادمـاً مـن نـادي النهضـة العمانـي، ويتمتـع عبـد الـرزاق بسـجل حافـل بالإنجـازات مـع الأنديـة التـي لعـب لهـا سـابقاً.

مـن جهـة أخـرى، عـزز نـادي الوثبـة تشـكيلته، بالتوقيـع مـع اللاعـب الشـاب محمـد تركمانـي الـذي يعتبـر أحـد الأسـماء الواعـدة في مركـزي الظهيـر والجنـاح الأيمـن، ويأتـي التعاقـد مـع تركمانـي تماشـياً مـع خطـة النـادي لبنـاء جيـل جديـد قـادر على المنافسـة في منافسـات الـدوري.

الثورة
Al-Thawra
thawra.sy
العـــدد 17850
الأربعاء 23 ذو القعدة 1446 هـ
21 أيار 2025 م

مانشيستر يونايتد بمواجهة توتنهام

• **الثورة – هرايير جوانيان:**

يتنافس مانشستر يونايتد وتوتنهام بقوة في المباراة النهائية لمسابقة الدوري الأوروبي (يوروبا ليغ) في كرة القدم اليوم الأربعاء، في مدينة بلباو الإسبانية، حيث يسعى كلاهما جاهدين لإنقاذ موسمهما المخيب في الدوري الإنكليزي، من خلال الفوز باللقب، وضمان بطاقة التأهل الذهبية لمسابقة دوري أبطال أوروبا الموسم المقبل.

وستشهد المباراة النهائية، المقررة على ملعب سان ماميس، سباقاً محموماً للظفر بمجموع إيرادات محتمل قد يصل إلى (100) مليون جنيه استرليني (133 مليون دولار) والتأهل إلى المسابقة الأوروبية العريقة بين فريقين يقبعان في آخر مركزين آمنين في الدوري.

الأسوأ محلياً

يحتل فريق الشياطين الحمر، بقيادة مدربه البرتغالي روبن أموريم، المركز السادس عشر، ويعاني من أسوأ موسم له في الدوري منذ نصف قرن، وتحديداً منذ هبوطه عام (1974)، حيث مني بـ (18) هزيمة في (37) مباراة حتى الآن.

من جهته، يقبع توتنهام، بقيادة الأسترالي بوستيكوغلو، في المركز السابع عشر، بفارق نقطة واحدة خلف يونايتد، بعد أن خسر (21) مباراة، وهو رقم قياسي سلبي للنادي، ويتجه نحو أسوأ موسم له منذ عودته إلى دوري الأضواء عام (1978).

فاز توتنهام بهذه المسابقة مرتين، لكن تتويجه بها عام (1984) كان آخر لقب أوروبي له، علماً أنه لم يفز بأي لقب منذ (17) عاماً، وتحديداً منذ تتويجه بلقب كأس الرابطة في (2008) على حساب جاره تشيلسي، ووصل إلى نهائي دوري أبطال أوروبا، لأول مرة في تاريخه في عام (2019) لكنه فشل في مواجهة إنكليزية خالصة أخرى في إسبانيا، حيث خسر أمام ليفربول.

على الرغم من تراجع يونايتد التدريجي منذ اعتزال المدرب الأسطوري السابق السير الإسكتلندي أليكس فيرغوسون عام (2013) إلا أنه فاز بلقب كأس إنكلترا وكأس الرابطة في الموسمين الماضيين مع مدربه الهولندي إريك تن هاغ.

مواجهاتهما المباشرة

هذا الموسم، فاز الفريق اللندني بجميع مواجهاته الثلاث أمام يونايتد، مرتان في الدوري (3–0 في مانشستر و1–0 في لندن) وواحدة في ربع نهائي مسابقة كأس الرابطة (4–3)، علماً أن توتنهام لم يخسر أمام الشياطين الحمر في خمس مباريات بقيادة مدربه بوستيكوغلو.

على الرغم من الأداء المحلي المتعثر للفريق، من المتوقع أن يبقى المدرب البرتغالي في منصبه بالوصول المثير إلى المباراة النهائية لمسابقة الدوري الأوروبي دون هزيمة، ولا ينطبق الأمر نفسه على بوستيكوغلو، فالمدرب الأسترالي سيكون من شبه المؤكد رحيله إذا لم يفِ بوعده بالفوز بلقب في موسمه الثاني مع الفريق.

واستمر سوء حظ توتنهام مع الإصابات هذا الموسم، حيث يغيب عن النهائي صانع ألعابه جيمس ماديسون والسويديان لوكاس بيرغفال وديان كولوسيفسكي، لكن قائده الدولي الكوري الجنوبي هيونغ مين سون عاد إلى الملاعب بكامل لياقته.

خمسة نهائيات إنكليزية في أوروبا قبل اليوم

• **الثورة – ه. ج:**

تُختتم مساء اليوم، بطولة الدوري الأوروبي لموسم (2024–2025) بمواجهة انكليزية خالصة، تجمع مانشستر يونايتد وتوتنهام هوتسبير، على ملعب سان ماميس، معقل نادي أتلتيك بلباو الإسباني، وكان آخر نهائي إنكليزي شهدته بطولة الدوري الأوروبي قد أقيم عام (2019) وجمع بين تشيلسي وجاره آرسنال، إذ توّج البلوز آنذاك باللقب، بعد فوز كبير بنتيجة (4–1).

وفي هذا التقرير، نستعرض أبرز النهائيات الانكليزية الخالصة في المسابقات الأوروبية:

توتنهام – ولفرهامبتون

شهدت النسخة الأولى، من بطولة كأس الاتحاد الأوروبي عام (1972) نهائياً إنكليزياً خالصاً، بين توتنهام هوتسبير وولفرهامبتون، وفاز توتنهام في مباراة الذهاب بنتيجة (2–1) على ملعب مولينيو، قبل أن يتعادل الفريقان (1–1) في الإياب على ملعب وايت هارت لين، ليتوج السبيرز باللقب بمجموع (3–2).

مانشستر يونايتد – تشيلسي

أقيمت المباراة النهائية، لدوري أبطال أوروبا، عام (2008) في موسكو، وشهدت أول نهائي إنكليزي خالص في تاريخ البطولة، وجمع بين مانشستر يونايتد وتشيلسي، إذ تقدم كريستيانو رونالدو لليونايتد بهدف، قبل أن يعادل فرانك لامبارد النتيجة للبلوز، واستمر التعادل (1–1) حتى نهاية الوقتين الأصلي والإضافي، ليحتكم الفريقان إلى ركلات الترجيح، التي حسمها مانشستر يونايتد بنتيجة (6–5) ليتوّج بلقبه الثالث في دوري الأبطال.

تشيلسي – آرسنال

أُقيم نهائي الدوري الأوروبي (2019) يوم (29) أيار، في العاصمة الأذربيجانية باكو، وشهد مواجهة إنكليزية خالصة، بين تشيلسي وآرسنال، وبعد شوط أول سلبي، افتتح أوليفييه جيرو التسجيل للبلوز في الدقيقة (49) وأضاف بيدرو الهدف الثاني في الدقيقة (60) ثم سجل إدين هازارد هدفين آخرين، أحدهما من ركلة جزاء، وسجل أليكس إيووبي هدف آرسنال الوحيد في الدقيقة (69) لينتهي اللقاء بفوز تشيلسي (4–1) وتتويجه باللقب.

ليفربول – تونهام

أقيم نهائي دوري أبطال أوروبا (2019) في العاصمة الإسبانية مدريد، وجمع بين ليفربول وتوتنهام، سجل محمد صلاح هدفاً مبكراً من ركلة جزاء في الدقيقة الثانية، قبل أن يضيف أوريغي الهدف الثاني في الدقيقة (87) ليمنح الريدز لقبهم السادس في دوري الأبطال.

تشيلسي – مانشستر سيتي

في نهائي دوري أبطال أوروبا (2021) الذي أُقيم بمدينة بورتو البرتغالية، انتصر تشيلسي على مانشستر سيتي بنتيجة (1–0) سجل الهدف الوحيد الألماني كاي هافرتز، في الدقيقة (42) ليمنح البلوز لقبهم الثاني في دوري الأبطال.

الثورة
Al-Thawra
thawra.sy
www.thawra.sy
الأربعاء
23 ذو القعدة 1446 هـ
21 أيار 2025 م
العدد 17850

«سوق ساروجة» شاهد على نشاط عمراني عاشته دمشق

• **الثورة - رفاه الدروبي:**

ساروجة أو «سوق ساروجة» أوَّل حي في دمشق بُني خارج أسوار المدينة القديمة، ويُعتبَر تراثاً تاريخياً ومسجلاً أثرياً ونموذجاً مثالياً للحي التاريخي، كونه يُمثِّل مدينةً مُصغَّرةً تتموضع فيها كافة الفعاليات الاجتماعية والاقتصادية ليبقى شاهداً على نشاط عمراني كبير عاشته دمشق.

أستاذ العمارة الإسلامية الدكتور عبد الرزاق معاذ يذكر أنَّ أغلب الصور الموثوقة للحي تعود لوالده خالد معاذ، لحي أنشئ في بدايات القرن الثاني عشر لكن التأسيس الحقيقي يعود للعصر المملوكي في القرن الرابع عشر الميلادي في عهد الأمير سيف الدين تنكز حين مكث في دمشق طويلاً، لكن اسم الحي منسوب إلى أحد قادته صارم الدين ساروجة المتوفي سنة 743 هـ - 1342م.

وأوضح أنَّ الحي يتميز بسوقه للحاجات الأساسية، ومنازله الواسعة وحماماته ومساجده الفخمة، لذا أطلقوا على الحي اسم «إسطنبول الصغرى» نسبة إلى الطبقات الأرستقراطية العثمانية القاطنة فيه.

يضمُّ الحي مجموعة من المشيّدات الأثرية المُجسِّدة صورة عن تاريخه، ومنها: المدرسة الشامية البرانية، كونها اكتسبت شهرة واسعة، إضافة إلى المدرسة المرادية البرانية، أقيمت في منزل الشيخ مراد علي البخاري، وجامع الورد المعروف باسم «برسباي» نسبة للأمير المملوكي برسباي الناصري نائب حلب وطرابلس في العهد المملوكي، وشُيِّد سنة 830هـ 1426م، إضافة إلى حمام الورد الواقع خلف الجامع، وهناك مسجد الوزير المبني من قبل الوزير أبو علي طاهر بن سعد المزدقاني وزير أمير دمشق ظهير الدين طغتنكين، وحكم دمشق بين عامي 498-522 هـ، ولم يبقَ من المسجد اليوم إلا كتابة بالخط الكوفي، وبيت العابد وتصل مساحته الإجمالية إلى 2500م2.

كما ذكر فيليب خوري في كتابه عن أعيان دمشق أنَّه في نهاية القرن التاسع عشر سكن في ساروجة أغنى ثلاث أسر بدمشق: «العظم، العابد، اليوسف»، وربطت بينهم علاقة نسب ومصالح مشتركة، بينما كان البيت لأول رئيس جمهورية في سورية «محمد علي العابد» عام 1925.

«خطيئة أخيرة» صراعات معجونة بالتشويق

• **الثورة - فؤاد مسعد:**

«الماضي ما بيندفن، وبعض الخطايا ما بتموت»، بهذه العبارة الغامضة التي خطتها على صفحتها في «الفيسبوك»، شوّقت الكاتبة نور شيشكلي الجمهور لمتابعة المسلسل الجديد «خطيئة أخيرة»، وكتبت «كل شخصية بتخبي سر، بس الوقت قادر يكشف الحقيقة».

من المُقرر إطلاق عرض المسلسل يوم السبت القادم على منصة «يانغو بلاي»، ويقع في خمس وأربعين حلقة، تمت عمليات تصويره في بيروت، وهو من إخراج طارق زياد رزق، وتأليف نور شيشكلي، وإنتاج «إيغل فيلمز».

يؤدي شخصياته عدد من الفنانين السوريين واللبنانيين، منهم: سامر إسماعيل، رشا بلال، ريام كفارنة، عمار شلق، ريمي عقل، كارلوس عازار، كارول عبود، رولا بقسماطي، هافال حمدي، جيانا عنيد، إيلي متري، ولاء عزام، ريان حركة، جوي حلاق، طارق تميم، دوجانا عيسى، فوزي المتعب.

يحمل العمل فلسفته الخاصة ضمن إطار مليء بالتشويق والأكشن والمنعطفات الدرامية، طارحاً مجموعة قضايا تتعلق بالفساد والأعمال غير المشروعة، من خلال أحداث متلاحقة ومتصاعدة وشخصيات تحمل كل منها عوالمها وصراعاتها، طارحاً فكرة أنه عندما نظن أننا أقوى من كل شيء، عندها نبدأ بخسارة كل شيء، هي عوالم خاصة تنوس بين الحب والكره والخيانة والشك والأسرار والمال والقرارات المصيرية، ضمن مجموعة من الأصدقاء تجمع فيما بينهم علاقات غريبة ومعقدة، ربما تصل إلى طريق محفز وإيجابي أو طريق مدمّر.

الثورة
Al-Thawra
thawra.sy
★ رئيس التحرير
نور الدين الإسماعيل
★ أمينا التحرير
ناصر منذر - عادل عبد الله
دمشق - دوار كفرسوسة
فاكس: 2150428 - ص.ب: 2448
هاتف: 2150510 - 2151062 - 2138534 - 2138535
للإعلان: المؤسسة العربية للإعلان بدمشق ومكاتبها في المحافظات / هاتف: 2225219